





کتابخانه و مرکز اسناد  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی  
۵۰۴۲

ش. ۵۰۸۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اصول المدرس

مؤلف: محسن خورشید (محرر: زهرا)

موضوع: تاریخ

۴۷۰۲

شماره ثبت کتاب: ۵۴۷۵۲

۴۹۶۱

تاریخ دید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۳۳ - ۳۶

تغییر فهرست شده  
۴۷۰۲



۴۱۸

باررسی شد  
۳۶ - ۳۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۵۰۴۲

باردید شد  
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
کتاب: اصول المذهب  
مؤلف: محمد بن محمد باقر (میرزا باقر)  
موضوع: فقه  
شماره ثبت کتاب: ۵۴۷۵۳  
۴۹۱۱

۴۷۰۲









هذا الكتاب  
اصول المعارف  
الفقهية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 محمد الله على حسن توفيقه ونشاهد بان طهره والطاهر المحض  
 قلبا ومونا بصدقه وعقلا ونوابا بعنا بربشبهه ونفعا  
 مطهرين للعلم ونضيقه وفكر اسما بعون عزه وفناء  
 وزنه وبصره ونشاهد سببا لوجوده ونفرا للوجود ونشهره  
 وفرا بغير مفادة بزمام الشرح ونوشده وعفنا ساعدا لجميع  
 الكلام ونفر بغيره ونفصل على من اوفى جماع الكلام وبيركنا الله  
 التوبة ونحرم وعلى الخزان العلوم والحكم وهذا امره للشي  
 اقوم **اما بعد** فيقول محمد بن مفضل المدعو محمد بن احمد القوام  
 هذه موزونياتنا وانتهى امر فضل الله وكف عثرنا بيننا القضا  
 من نقابنا عن اهل الله واتوار ملكوتها انفسها مشكاة  
 المستضيئين بنور الله واسر اجبر بيننا النسم امره على الخن  
 في العلم من اولى الله فدرنا بآما امره في عتدنا منها متعفا  
 في اسكننا حقايقها ونضيق اجواما من دره في عتدنا منها متعفا

في استطلاع دقايقها بمنزلة امرأة بعد اخري فليبينها مكره غدا في  
الذوات نفسوا لشرها واعبادا وعباء واستيصادا وانكشف تحت  
الكثرة اسرارها وبقيت اعلالها ومناها ببرها بين نورانية و  
الهامان وحمانية واشادات مرفقة واما رات وجرة وحبابة  
فاكتفت نفسا اليها وسكن فليد لها وان شج صدرها لها كن قد  
وجعضا الذي غرزة عليه بل ان الحكمة في الامور والحكمة اعتر  
على اهل امر الدنيا بينها الاتهم بالحكمة في رها فاستغنى رها  
واستكنوا عنها من كرها لاهلها وبينها وثمر والماء وخب  
والبغ تشبها وبالجملة من يوت الحكمة قد اوتى خير اكثر واقما  
حدان الحاماة ذلك ومجده امور منها اكثر تحب للعلوم الحقيقية  
والمعارف المرهانية وقرعة رغبت الى معرفة الاسرار الدينية والقرعة  
الفرعية ومن يد اعشاقا في ضبطها من الحق بوعده من امر  
الدين وما عند عابته طر يوت الحق والبغين ومنها حجاب  
المباين ويضو من المعانة وعلى الامر الاخر الى المختلفة والارام الغير  
المؤلفة ونطوب المبال بالعباد والغال خراب الى اعظم الفراندية  
ارضى الى ابد بعد غفر في الخطاء عن الصواب ويميز العشر من  
الآبار من اجد شئنا ما عند الحاماهم في افاضلها وافضلها واجودها

٢٤ مرتباً لها ترتيباً ومهما اراد ان اجمع بين طريقتي الحكاء الاولين  
 في العقول والاسرار بين ما ورد في الشرايع والمعارف والافراد  
 فيما وضع قبل الاشكالين بين طالع الحجة ان لا منافاة بين ما  
 ادركه عقول العقلاء والجاهل هذه والحقائق والاولى هي  
 لو اردت ما بانهم في طبعهم عند صفائهم من العالم العلوي  
 بين ما اعطاه الشرايع والنبوت وطفقت به السنة الانبياء  
 والرسول صلوات الله عليهم من اصول المعارف غير انهم لا يولون  
 العقول القرينة من العلم بالله واليوم الآخر وما هو بدهاء طوبى  
 العقل لجهلهم وما هو بدهاء طوبى لهم انهم لم يولون نظر الانبياء اجمع  
 واحدة ومعرفتهم بالغة الحقائق الامور ويعين اعمال المفقرة  
 الى الله تعالى كما هو بالغة الى كتاباتها وادانهم في التوراة في  
 المعرفة الى العالم الصديق التلوي باصله لعقله من ذلك ولك  
 الكبير العقل الصحيح النظر باصله لعقله وانهم اعلم خلق الله  
 فيما غاب عنهم وانهم في معرفتهم في امور الدنيا والآخرة  
 اكثر من معرفة امور هذه الدنيا بل لا يخفى من الغائبات الا انها  
 هي سبل الى الباقية وهذا المسئل ثبت اصله على الله والحق  
 الشك والبدن والاهل لا يفرق امر بالاعراض عن الجواب الى

امر اخر فيهم ما على ان هذا السؤال ليس فيهم وانما المهم من ذلك لطرف  
 الى الله سبحانه والدار الآخرة واما اولوا العقول القرينة فلم يكونوا  
 من العلم والعزلة والنظر والافتقار والجهل انما كان من العلم  
 النشأة الآخرة كما ينبغي ومع ذلك فلا يجوز ان القصبة في شأنهم  
 على وجه يقضي الى الانباء بهم وبما بانهم حاشا لهم عن ذلك لا سيما  
 وكما بانهم من مودة وما ورد عليهم وان كان من وجه اعلى طاهر فليعلم  
 لم يتوجه على مفادهم فلا يرد على الرتبة وانما تختص من طبعهم في  
 ضوابط اصول كانت وسيلة الى فهم اسرار الشرايع ومروا بها في  
 اجابات لهم عن حقائق كانت رتبة من شأنها ان لا تدرك  
 حكما كما لا يخفى من الغائبات بل على ما يخرج به جميع الى التوحيد  
 التوحيد والتقريب الى الله ذي العرش المجيد وقد كانت الغائبات  
 ذلك بسبب في كتاب مبدوء بسم الله الرحمن الرحيم وكان شاملا على  
 مفادها غير انهم لم يلبسوا في الكتاب فرب ان اخر من بين ما  
 هو في الضوابط والاصول المختص بالانبياء فانها يكون على من  
 الفضل والبرهان الحسن واخر من غير انهم يفرقوا في  
 حتى اخرجت من خاضرة الافق وسميت باصول المعارف وتبين  
 على عشرة ابواب ذلك فصول نور الله به فالجواب لطالبه وسكن به



٦  
 افكك المستندين وجعله لودخرا اليوم الذين وعصمة من من  
 ابدى الشياطين واسرائيل اسماع الاشرا ولا جعل فيوراسان  
 الاصل والاحرار **الباب الاول** في الوجود والعقد في معرفة  
 الذات **اصل** ليس في الوجود موجود بالذات سواء الوجود  
 اذ لو وجد غيره فاما ان يكون الوجود ذاتيا عليه فيلزم ان  
 يكون له وجود قبل وجوده لان شيون الشيء في شيء لشيون  
 المثلث له اوجزء له ومن قبل الكلام الى الجزء الاخر وهكذا  
 ان ينسب وهو محال نعم العقل ان ينزع عن الوجود ان الممكن في  
 غير الوجود لا قول منفكا عنه فان الكون في العقل وجود  
 عقلي كما ان الكون في الخارج وجود خارجي بل قول في ذاته  
 بالخط وحان من غير ملاحظة الوجود وعدم اعياها الشيء ليس  
 باعيا لعدم وذلك المعنى يستلزم بالماهية والعين الثابت  
 وهي ليست بموجودة بالذات بل بالعرض اي بتغير الوجود لا  
 كما ينفع الوجود الموجود بل كما ينفع العقل المقتضي للشيء ان قبل  
 هب ان شيون الشيء في شيء في شيء لشيون المثلث له الوجود  
 انما هو شيون الشيء لشيون الشيء في شيء فلنا فان الوجود اذن  
 غير باق في الشيء اذ لو كان زائدا لكان شيئا واحدا فانما لا

فان قبل الوجود ان يكون الشيء بالماهية هو الاصل في التحقيق  
 ويكون الوجود معقولا اعتبارا بامتناعه لا باصل له في شيء غير  
 التردد بل كونه البرهان فلنا لان الماهية قبل انضمام الوجود  
 اليها او اعتبار الوجود معها او بعده فيهما بحيث يمكن انتزاع  
 الوجود عنهما في غير وجوده وانما اذا اعتبر في ذاتها لا مع اعتبار  
 الوجود وان كان بعد الوجود في غير وجوده ولا معد في ذاتها  
 لو لم يكن وجوده ولو باعتبار والانتزاع لم يوجد ماهية وما لم  
 يوجد ماهية لم يمكن شيون وجودها ولا اعتبارها اليها ولا اعتبارها  
 معها ولا انتزاع عنها لان شيون شيء في شيء وانضمام الوجود اليها  
 معدوان انتزاع عنها او ما شئت فسمه فرع لشيون المثلث له والمنفك  
 اليه والمعتبر بعد والمنسزع عنه وهذا هو اشتمال العقل للدور الظاهر  
 مقتضى كونه الوجود موجودا لا ينفك بل ان الاصل في التحقيق و  
 التحقيق بالذات هو الوجود لا غير وما احسن ما قبل ان العقل  
 القبيح القطر يشهد بان الماهية اذا كانت موجودة بنفسها  
 لا قبل وجودها او وجودا فيكون الوجود بالذات وبالاصالة فيهما  
 لا محالة هو نفس الوجود لا نفس الماهية وكيف لا يكون الوجود حقيقة  
 عينية وغيره يكون مخففا كما كانت الاعيان في الاذهان

٨ فهو الذي به ينال كل ذي حق حقه فهو الحق الاشياء بان يكون  
 ذاتها حقيقة كذا ان الباطن له بان يكون الباطن ما ليس بباطن ويعبر عن له  
 الباطن وايضا لو كانت الماهية هي الاصل دون الوجود وكان الوجود امرا  
 اعتباريا لكان الباطن في الوجود الخارج والوجود الذي لا يحل لاعتبار  
 دون صعد الا اذا كانا هبة بعينها حقيقة التعريف بها وهي بعينها  
 ومجبتا انما غير متفكره عن الحكم عليها بالوجود على ذلك  
 التقدير **اصل** موجود بذاته هبة عبارة عن كونها  
 محبة لذاته في موجد لها ونسبة موجد هذه الكون لا بالذات  
 الموجود بالذات كونها على هذه الحقيقة دون نفسها اي هي وانما  
 الوجود فكونه موجودا هو بعينه كونه موجودا وهو موجود بذاته  
 في الاعيان والاذهان لان له وجودا اخر بل هو الموجود موجد  
 هو وجوده الذي يكون لغو منه وهو ان هو صفة موجد  
 له فظانه وهو نفس ذاته كذا ان التقدم والناظر لما كانا بالاشياء  
 الزمانية بالزمان كانا فيما بين اجزاء بالذات من غير انفراد  
 الى زمان اخر ان قيل فيكون كل وجود واجبا اذ لا معنى للموجب  
 سوى ما يكون محققه بغيره فلنا معنى وجود الواجب في مقصده  
 فانه من غير احياج الى فاعل وفاعل ومعنى تحقق الوجود بنفسه انما

صل

٩ حصل انما بداهة كذا في الواجب وبفاعل كذا في غيره لم يقف على  
 وجود اخر يقفون به بخلاف غيره من الماهيات وهذا الانبعاث كانه  
 التلا في الوجود كانه في الوجود ان يكون تعلق الذات بالباطن  
 المحقق وهو محال مع الضرورة الذاتية وانما الامكان بمعنى كونه  
 الوجود والعدم فهو محقق بالماهيات وذلك لان كل ما هو محقق  
 له موجد فهو في ذاته متعلق ومربط باله فحين يكون ذاته بما  
 هي ذاته عن معنى التعلق والارتباط اذ لو كانت له حقيقة غير  
 التعلق والارتباط بالغير لم يكن التعلق بموجد صفة زائدة  
 عليه بل صفة ثابتة على الذات فوجودها بعد وجود الذات  
 لان شئ من شئ في شئ من شئ المثبت له فلا يكون ما في ذاته  
 محققا مستقرا بل غيره فيكون ذلك الغير مرتبطا باله ويكون  
 هذا المفروض مستقل للحقيقة مستغنى الطوية عن السبيل لفاعله  
 وهو فرض الفرض فاثبت ان كل فاعل ما هو فاعله على ذاته  
 وكل مفعول ما هو مفعول مفعول بذاته وبذات ذات كل منهما  
 غير وجوبه اذ الماهيات امور اعتبارية فالحتم بالمفعول  
 ليس بالحقيقة هو تميز ما بينه بطويرة على الحقيقة انما منفصلة  
 عنها حتى يكون هناك هو تميزان مستقلان احدهما مفضضة



١٠ الاخرى مستفاد من موصوفه هذه الصفات والامكان. فانه قد  
 مضى فاذن المحمول بالجملة البسيط الوجودي لا حقيقة له  
 سوى كونه مضافا الى الفاعل نفسه ولا معنى له منفردا غير كونه  
 متعلقا به وذا يسمي له كما ان الفاعل كونه مذكورا ومقبضا عين  
 ذاته واذن المحقق هذا وقد ثبت شأه الوجودات الحقيقية  
 ظهور ان جميع الوجودات اصلا واحدا فانه قد ثبت ان الوجودات  
 ويجتنبه تحقيق للحقائق وبسطوع نوره منور للسموات  
 والارض هو الحقيقة والباقى شئ نوره هو الذي يظهر في  
 ونوره هو الاصل وما سواه اطوار وفروع على شئ هالك  
 الا وهو **اصل** الوجودات كان فاما بديانته غير متعلق  
 بغيره اصلا فهو الله جل ذكره صفة الوجودات وان كانا  
 بغيره وذلك الغير يكون وجودا ايضا اذ غير الوجود لا يتصور  
 ان يكون معقوما للوجود فيفعل الكلام البديهي هكذا في السلسل  
 او بدورا وبنيته الى وجود فاما بديانته غير متعلق بغيره اصلا  
 فجميع تلك الوجودات المنسللة او الدائرة في حكم وجودها  
 في نفوسها بغيره وهو الله القوم تعالى شانه الذي لا ما هبته له  
 فيترك ذاته من وجود وما هبته **اصل** الوجود الحق تعالى

١١ الحق البسيط المنزه عن الماهية والتركيب هو الله سبحانه والعدم  
 الحق لان لا ما هبته ولا اثر ولا غير بل هو شئ محض الوجود لا شئ  
 بالعدم ما سوى الله وهو الخلق فانه ذات الماهيات اجساما كانت  
 اوارواحا فان كل مكرم خيرونه في تركيبه كنه من وجوده لا من  
 هو غير له صورته وعنايته محققين ومن عدم لهم من نفسه  
 متميز بين الوجودات وتخصيصه بحسب ما يلبس به وعلى الله الحي  
 يمكن من انشا الامر كن وهو متميز لزمادته ونشأ امكان ما هبته وهو  
 المعبر عنه في لسان الشرع بالماء كما قبل وكان عرشه على الماء  
 لعبوله الامر بهوله كما يهبط الماء في الشكليات بهوله ونشأ  
 عذب فرات ومنه صلح اجاج وباعبار بقدرة على الاشياء لكونه  
 مادة لها وشرطا لا يجازها واول ما خلق الله الماء ولان  
 العقل اول الاشياء خلفا واول ما خلق الله العقل وقد  
 ورد ان الله تعالى قيل ان يخلق الخلق قال كن ما عذبا خلق  
 حقيقة واهل طاعته وكن ملحا اجابا اخلق منك ناري واهل  
 معصيتي ثم اسرها فانما من جاز ذلك صار بلدا المؤمن والكافر  
 والكافر المؤمن **اصل** لاشك ان الوجود الذي يكون  
 الوجود مقتضى ذاته من غير اجتناب الى فاعل وفاعل هو الى

١٢  
 بالموجود من الموجودات المفصلة في الحوادث أو كلياتها وهي في تقدير  
 بالقياس والثاني أقوى والثالث لا يوجد انفراد حقيقة  
 ورواها محصورا لانتفاءها في الزمان والمكان في الخارج فيقول  
 لا يشاهد من باب الانبساط والستر بان على هياكل الموجودات  
 سرايا ناجم عن الصور وهو مع كونها لا تختص بامتناعها  
 متخشا لما يوجد من ذلك الماهيات الكلية مما يجوز القول  
 بانها تختلف باختلاف الجهات المتحد كل منها بمرئ من رايه  
 ودرجته من درجات التفاوت في التشكيك فالوجودات هي  
 حقائق متشخصات لها وظائفها وتنفرد بخصائصها مشتركة  
 في مفهوم الموجودية العامة التي هي من الامور الاعتبارية  
 كل وجود اعتبارا بالقدم والاشارة والكمال والعصر والغير  
 واعتبارا بغير ما دونه ان وقع في المولد وهي لوانه الشخص الماهية  
 وعلا ما في موضع كل وجود في مقام من المقامات ومرتبة من  
 المراتب معلوم لانه لا يتصور وجوده في مرتبة اخرى لا سابق ولا  
 لاحق ولا ووقع ولا وجود اخر في مرتبة لا سابق ولا لاحق  
 قبل لا يتصور ان يوجد الوجود الخارج عن محتاج كما ان لا يقع  
 ان يوجد الوجود المستغرق محتاجا والابد لا يتصورها **واصل**

وما

١٣  
 وما يقال من ان الذات والذاتين بالقياس الى افرادها يمنع ان  
 يكون متغايرا باشتقاق من انشاء التشكيك فغير محقق في الوجود  
 وان سلم في الماهيات وما قيل في بيان ان لا يشتمل الاكمل على  
 ما ليس في النقص فلا اختراق وان شئت عليه فهو انما معنى في  
 نسخ الطبيعة فلا يشترط في الاطلاق تفاوت بينهما بل في شئ اخر فقد  
 قيل ان مصادره على المطالب الاول ان الكلام في ان التفاوت قد  
 يكون بنفسه ما قبل التوافق لا ما بينه وبينه وتلوا في لو كان ذلك  
 هي الاكمل فالنقص ليس نفس الذات وكذا العكس على ان الوحد  
 النوعية ليس كالوحدة العددية غير عينة للتعريف والتفاوت  
 بل هي وحدة جمعية جامعة للحدود والكل في الطبيعة في التشكيك  
 ايها المأمونة المتواطئ ليس فيها بمعنى واحد لا في التفاوت  
 من حيث السواء وان السواء في الاشياء والاضعية وسر الفقد  
 في الازد بديهي والانتقضية الى غير ذلك والحق ان التفاوت  
 في جميع ذلك يرجع الى انشاء الوجودات فلو وجدوا في الحقيقة  
 في نفس المعاني ما بعد الاطوار وعلى هذا فلا فرق بين الذات  
 والعوارض ولا بين الجواهر والاعراض في فوط التشكيك لكن  
 لا بد انها بل بواسطه وجودها في الخاصة فالعالم للتشكيك











بالتركيب لا تخادى بغيره ومن هذا المبدأ العبدان يكونان  
 القوة والضعف والشد والرخا والآخر بمنزلة الفعل والكمال  
 البهائم لان كل منهما قوة بالشد والرخا ومنه ان كل واحد  
 اولى بان يكون وجوده للآخر وبما به من الاخر معك وانما لا  
 يكون ان ينفذها الا بالآخر والآخر لا ينفذها الا بالآخر  
 لا يوجد ان يكون احدهما الا بالآخر وانما **اصل**  
 العدم ليس له ما هذا الرفع الوجودي لا يتميز بالوجود  
 علم ان وجود كل شيء هو نفس هو بغيره لا يكون شيء واحد  
 الا هو بغيره فكل ذلك لا يكون له الا وجود واحد وعند  
 واحد فلا يتصور وجوده لان ان ينفذها لا ينفذها من شخص  
 بغيره وانما تعدد العدم للمواضع الزمانية من حيث التبع  
 الخوف فهو من تصرفات الوهم والعدم لا يتعد عند الفعل  
 الا بتعدد الملاكات فلا ذات قبل الوجود ولا بعد حقيقة  
 انهما واحدة او تعدد متماثلة وانما يضاف العقل لشيء العدم  
 لان لا يتصور وجوده بزمان معتبر قبل وجوده وبعد وجوده  
 وموجبه الى انقضاء وعاء الوجودى بغيره المستور عن  
 الاستدلال الانبساطا بغيره لاحقا الا ان الحجب المقصور

نظم

نظره من الحاصلات لو علم ان العدم يظهر على الشيء وبقائه وجوده  
 القاص من مشق الواقع ولو يظن بان طرمان العدم على الشيء  
 القاص من الواقع لا يظن ان يكون في سره وجوده او انما  
 تحفظه المحقق بغيره فيلزم اجتماع المتضمنين في سره وجوده او  
 في زمانه بغيره وانما ان يكون في سره وجوده وجوده وعاء  
 تحفظه في الشيء ليس بغيره ان يكون له وجود الا في سره وجوده  
 وتكون في سره وجوده في سره وجوده لان يكون بغيره وجوده  
 حتى يظهر عليه العدم **ان الشك** في العلم والجهل و  
 ما في سائرهما وجوده في الصفات **اصل** العلم هو حصول  
 صورة الشيء للمدرك او العلم به من غير ان يلمس بالاشياء والجهل ما  
 به بالاشياء وهما جعلان الى الوجود والعدم وذلك لان من علم  
 شيئا ان كان موقوف المعارف عين فليز في علمها بغيره وجوده  
 عبارة عن وجوده الشيء لا يتعد عن فعلها وانما بوجوده  
 في وجوده المعالم في وجوده المعلوم وجوده العلم وذلك  
 كعلم الله سبحانه وتعالى وعلمنا اننا وكنه ذلك ان كان في  
 المعلوم داخل في ذاته بان يكون سره من بغيره انما في العلم  
 الله سبحانه وتعالى بغيره وعلمنا اننا وكنه ذلك ان كان في



فلا بد ان يكون جبروتة هو لا يشترط ان يكون صوت تلك الصوت  
 حتى يمكن ان يدركها ان تلك الصوت لا يجوز ان يتغير عليه  
 من الدنيا لا استقلال لانها صوت كالبنة لذلك لا يجوز ان يتغير  
 دونه باطلاقها لا يتغير عليه ما هو فرما هو الفعل واحد انما  
 ولكن متوسط استعلا من صوت وعلية وهذا كما ذكرنا في  
 في انشاؤها العاطية في انما من الحسوس والخيالات و  
 الامور وان المعنويات فان صوت هذه كلها انما تقع على  
 انقسام الجوهري العقل الذي هو رب نوحنا ومقيم صوتها  
 الله تعالى واستعدادها وجميع لذلك الجوهري العقل وانما  
 بركا بانها في علمنا انما شئنا خبر القوم المحبوب لينة العلم  
 للصوت بل الصوت في انما انما لان العلم بالامر لا يحتاج الى العلم  
 هو العلم بان العالم وبنائه فانه لا يحتاج الى العلم بالمعلوم  
 الاستكشاف ان يكون العلم في انما انما هذا العلم في انما  
 بالمعلوم فيكون في انما في انما في انما في انما في انما  
 فكانت في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 نيل الدرك فان المدرك في انما في انما في انما في انما في انما  
 او بافعالها انما في انما في انما في انما في انما في انما

الشئ في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 اوله يكون في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 وعلية هو انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 فانما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 تلك الصوت في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 عالمنا في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 الكلام في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 على انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 من انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 صوت في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 الشئ في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 منها في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 حادثة في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما  
 او بالانما في انما في انما في انما في انما في انما في انما في انما





٢٦ الجانب المانع لانها اذا عجزت عنها الصعود والهبوط وانما  
 الاوراق الكثيرة بين القوامك لتسترها عن سائر الالات و  
 يتوالت القوار الى غير ذلك مما لا يحصى فيبين ان العلم والعلوم  
 انما يكون بحد الوجود فما يكون وجوده اقل من فعله فيكون  
 يكون وجوده اضعف فعله اضعف فالعلم والجهل بالاشياء  
 هما عين الوجود والعدم لهما **اصل** القول هو الظاهر  
 لفساد الظاهر لغيره والظلمة والبقا باله وهما ايضا بجهان الى  
 الوجود والعدم اذا الظلم انما يتبين مظلما لا في البصر الا باليد  
 وصول الى البصر موجود البصر مع الوجود وجوده في البصر  
 موجود ولا العجز ولا لتغير فهو العا بغيره الظلم بل هو  
 الظلمة الحقيقية وفيه مغايرة الوجود فهو الحق الحقيقي في  
 انهما لا يتحققان بوحده الشيء بجهان يكون موجود في نفسه  
 لا بوجوده بل عليه اعني انضافه بالوجود ليس يجعل اجاعل  
 وان كان انما يصح لاجعل البسيط ان كان له ما به يظهر  
 الشيء لا بد وان يكون ظاهرا في نفسه لا يظهر وذا لم عليه  
 اي لا يظهر له وان كانت ذاتها لظاهر مجموع لاجعل اجاعل  
 فالوجود والعدم والظهور كانهما الفاظ من افعال غير

عن

٣٧ عن معنى واحد فكل ما قبل اربط الشا با الى هو من الكلام  
 كما ليس له انشاء من التعريف والافتقار الى من حيث  
 الشئ او الضعف والافتقار الى الشا لانه كونه شيا يظهر  
 وهو لا يستلزم ان يكون له من حيث كونه شيا لانه لا يكون  
 انما المستحق للوجود هو كونه الكواكب وقدر انما يظهر في  
 الامتداد فليس هو حقيقة انما لا يكون في نفسه وظهر انما هو  
 بالامتداد الى الحق المأمون خطه وانما بالفتن الى سائر الجوارح  
 فلهذا في هذا لا يظهر انما لا يكون في نفسه المجرى الى  
 المجرى والموجود الى التامع والاشياء وكن ذلك خبره لا  
 مرون فيها الا انها يرجع الى شئ الوجود وضعفه في انما  
 انما كانت الحق لغيره في المدة لانه ما من اقل المدة ان كانت  
 انما لا يكون في الحق بغيره لاجل ذلك ولا انما لا يكون  
 ظاهر في الزمان الما يميز من ظهوره من ممره في انما عليها  
 فكل هذا المستحق لظاهر في انما لا يكون في نفسه من ممره  
 عليها انما لا يكون في نفسه من ممره في انما لا يكون في نفسه  
 من انما لا يكون في نفسه من ممره في انما لا يكون في نفسه  
 ويصح القول في هذا انما لا يكون في نفسه من ممره في انما لا يكون في نفسه













٣٥ وجود الاشياء حرف هو واداء ما لا يتناقض بالاشياء او بغيره  
 بعد ان صار عن كونها ظاهرة الذات ولا يوجب ذلك ان يكون  
 هناك التبعيية في الذات ولا في الاعراض فاذ لم يكن الا اعتبار  
 الحقيقة ظاهرة بيناتها هي الذات والحقيقة ظاهرة في ذاتها  
 الاعراض المتغيرية لا يوجب لها ذلك والعرض المحصل في  
 واحد لا يجوز ان يحصل حقيقة الشيء من غير ان يكون  
 حقيقة الشيء في عالم معلوم وعلم على ذلك قد ثبت في ذلك  
 كل علم **ومصل** ولما كان ذلك سبحانه على انما لا يكون  
 علما وبسبب الغيبان كل ادراك حسي كان او عقلي او منقلا  
 لكل ظهور حسي كان او ذهني لاشياء في سطر او بغيره  
 هي منه وما عليه عين فانه اذ هو من الكليات وقد ثبت ان  
 العلم القائم بالافعال القائمة للشيء من حيث حقيقة الوجود  
 فاعلم ان العلم بغيره على ذلك الشيء هو سطر العلم  
 بذلك الشيء فهو سبحانه على جميع الموجودات فاعلم ان  
 عنه متفان في ذاته الارض في ذاته السماء **ومصل** ولما كان  
 ظهوره في سبحانه لذاته اتما هو بذاته لا يتغير وتظهر ما  
 سواء ابدانه في الاستعداد لكل البطل المحيى عن شئ فهو شيعن

٣٦ في علمه بالاشياء عن ان شام صورته فانه انما في ان شئ في  
 علمه يتغير انما اعتبارها المتغيرة في سطر الاشياء لان فاعلم  
 كانت حقيقة علمه غير متغير في سطر الاشياء لان فاعلم  
 المتغير في علمه كانت علمه المتغير في سطر الاشياء لان فاعلم  
 انما انما في سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 في ان ذلك انما في سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 صورته في العلم في سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 معلوم في العلم في سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 ايضا لما كانت في علمه الاشياء انما هو يتغير وجوده في ذاته  
 هو عين فانه هو يعلم فانه يتغير وجوده الذي هو عين فانه  
 ان يعلم منه كل ما يصدر عنه في سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 بهما العلم من حيث هو مع قطع النظر عن سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 من ذلك الحقيقة فقط من غير اعتبار الوجود معها البت  
 صاعده عند كماله من سطر الاشياء الظاهر في اعتبارها عندهم في سطر الاشياء  
 موجوده في العين ليس لانفس وجودها البتة والوصف  
 في العلم لكان الوجود البت من حيث هو موجود عينه موجبا  
 في علمه **ومصل** في العلم سبحانه متعلق على الموجودات كلها









٣٢ نفس على معقوله الى الوجود والبرق المورود غيره من كبر كاعتبه  
 الاضطرار انما انفسه في نفسه فلا يلزم له ان يمتنع وانما هو خارج  
 ذاته من حيث انفسه لا بد منه ان لا يجزى الا في نفسه بل لا بد  
 لما كان ان يحتاج عبارة عن نفس لا بد له ان لا يكون له انفسه  
 وعلى هذا لا بد وانما على جوهر الترتيب في كل ما هو غير متغير  
 والشرع وان كل ما في الوجود والبرق هو انفسه **فصل**  
 وكان ان وجهه جازم كل الوجود وكل الوجود يمكن ان يصفاته  
 كل الصفات لا تترتب له حقيقة لغيره تفصلان فلا يصفاته  
 انفسه ان الاشياء فعليه جازم واحد مع وحدته على كنهه كل علم  
 بشي ادنو من شي لا يكون ذلك العلم على ما لم يكن على حقيقها  
 بل علمنا بوجه وجهها بوجه اخر وحقيقة الشيء لا يكون من جهة  
 بغيرها فلم يخرج جميعها من العرف الى الفعل وكذا في غيره  
 على كل شيء وكل شئ على شئ فلم يخرج عنها شئ من المعقولات  
 والالهيون فلو ان شخص حقيقة به بل قد عرف من وجهه وعجز من وجه  
 وكذا في سائر صفاته الكالته التي تفرقها الوجود بما هو وجود  
**ومل** بل كل ما يطلق عليه سبحانه وتعالى غيره فاعلمنا  
 بطلان علمها بمعينين بخلافين ليسا في وجهه احد حتى ان الوجود

الذي هو ان الاشياء لا يشترط ان لا يتغير غيره على وجه واحد  
 كل ما هو وجودها الى الوجود والبرق على كنهه وجوده سبحانه وتعالى  
 كونه كل صفة له تفرق عن الحقائق بغيره فليس في غيره فلو انفسه  
 حتى لما لو ان تفرق عن الحقائق بغيره فليس في غيره فلو انفسه  
 في حقيقته لا بد له ان لا يتغير غيره فليس في غيره فلو انفسه  
 الترتيب القاطن في واقع القاطن انما وضع هذه الاساس في  
 الحقائق لا يتغير عن سببهم لسبق الى المعقولات والاشياء ومنهم من يصفها  
 في حقيقته لا بد له ان لا يتغير غيره فليس في غيره فلو انفسه  
 الى الاشياء انهم في حقيقته لا بد له ان لا يتغير غيره فليس في غيره فلو انفسه  
 من عرفه في كل شيء **ومل** بل الحق ان لا يتغير غيره  
 لغيره وسببها انما لا حاطة به من كنهه فليس في غيره فلو انفسه  
 الا ان لا يتغير غيره فليس في غيره فلو انفسه فاعلمنا  
 هو على قدر انفسه فليس في غيره فلو انفسه فاعلمنا  
 الحق القاطن في واقع القاطن انما وضع هذه الاساس في  
 عن القاطن الى الوجود من القاطن في الوجود فليس في غيره فلو انفسه  
 ما ليس لهم ما يناسبه من القاطن في الوجود فليس في غيره فلو انفسه  
 الترتيب وجوده لا بد له ان لا يتغير غيره فليس في غيره فلو انفسه

م سجدوا انما هو على قدره لا على قدره ومحيطهم لا يحيطون له  
 فما يصنعون ومثاله ما شرعوا يقولون وما قدروا الله حق قدره  
 كيف وقد قالوا يستبد الخلق بالصلوات انما هو من المصطفى  
 انما كانت على نفسك وقالوا انما هو الباقى على ما علم هل هو  
 على ما علم هذا الا لا تروى من العلم للعلماء والقدرة للقدرة  
 وكل من ما يتصور به او هو كونه من معانيه هو خلقه وصنعه  
 مثلكم وهذا انكم والبارى الله الواحد لا يمتزج ومثله الله  
 ولعل القليل الضعيف يتوهم ان الله تعالى لا يمتزج بها كالماء  
 المتصويان عندها انفسان لمن لا يكونا له هكذا حال العقلاء  
 فيما يصنعون الله تعالى به فيها الحبس الى الله المخرج **ومثله**  
 وانما ما يورثهم التشبيه بما ورد في الكتاب والسنة فاذلك  
 من حيث اسماؤه وصفاته ومعانيه لا يشبهه وانما ما يورثهم  
 حيث لا يشبهه به بل هو الحق المرحل الى من حيث ذاته منزه عن  
 التشبيه كما ان منزه عن التشبيه وانما من حيث مراتب العلم  
 صفاته ومعانيه لا يشبهه ومنه ما هو اعلم من هذا فضعف  
 بالامر من غير تشبيه لان ذلك كل واحد من السوالم مظاهره  
 من ان يورثنا ذلك وما لا يورثنا كماله تعالى لا يورثنا الى العبد

بغير تشبيه

م سجدوا انما هو على قدره لا على قدره ومحيطهم لا يحيطون له  
 فما يصنعون ومثاله ما شرعوا يقولون وما قدروا الله حق قدره  
 كيف وقد قالوا يستبد الخلق بالصلوات انما هو من المصطفى  
 انما كانت على نفسك وقالوا انما هو الباقى على ما علم هل هو  
 على ما علم هذا الا لا تروى من العلم للعلماء والقدرة للقدرة  
 وكل من ما يتصور به او هو كونه من معانيه هو خلقه وصنعه  
 مثلكم وهذا انكم والبارى الله الواحد لا يمتزج ومثله الله  
 ولعل القليل الضعيف يتوهم ان الله تعالى لا يمتزج بها كالماء  
 المتصويان عندها انفسان لمن لا يكونا له هكذا حال العقلاء  
 فيما يصنعون الله تعالى به فيها الحبس الى الله المخرج **ومثله**  
 وانما ما يورثهم التشبيه بما ورد في الكتاب والسنة فاذلك  
 من حيث اسماؤه وصفاته ومعانيه لا يشبهه وانما ما يورثهم  
 حيث لا يشبهه به بل هو الحق المرحل الى من حيث ذاته منزه عن  
 التشبيه كما ان منزه عن التشبيه وانما من حيث مراتب العلم  
 صفاته ومعانيه لا يشبهه ومنه ما هو اعلم من هذا فضعف  
 بالامر من غير تشبيه لان ذلك كل واحد من السوالم مظاهره  
 من ان يورثنا ذلك وما لا يورثنا كماله تعالى لا يورثنا الى العبد

٣٥

### باب الثالث

في معرفة الله تعالى من غير تشبيه  
 من ان يورثنا ذلك وما لا يورثنا كماله تعالى لا يورثنا الى العبد





٢٨  
 العاجب بالذات والمبتنع بالذات لا يكون واجبا بالغير شيئا  
 بالغير ولا يلزم احتادهم بأشياء تلك الغير وشاؤها عيانا  
 ولا اعتبارا بارتان وال ما بالذات وانفلا لا ينفقه ولا يما  
 مستبين العناد **اصل** قد تقرر في مراكبي المعقول  
 التامة عدم جواز ترجيح احد المشاوير على الاخر من غير ترجيح  
 ولا في ترجيح غيره بدونه ذلك لانه لا يجوز ان يتعارض في العجز  
 اسرجانما ولا انقضاء كما قال مولانا الصادق عليه السلام  
 ان يجري الاشياء الا بالشاير فالمشاهير المكذومة لا ترجح  
 وجودها على عدمها لانه ترجح عدمها لعدم ولا يجوز ان  
 يقتضي قاطعا ايجان احد الطرفين من غير سبب خارج عن نفسه المشت  
 ان المشاهير لاذن طافا قبل حصول الوجود وانها ما لم تدخل في  
 دار الوجود ودخولها في الدنيا البسبب في نفسها شيئا من الاشياء  
 نفسا اعلا فيسلح لاسناد مفهوم ما اليها الا بصلة كدب بالحق  
 واقفا فيفسلها بالامكان والاشناع وان كان من اجوارها التافه  
 على وجودها وصفان وجودها بالاعبار العقلية فيجوز لها ان لا يثبت  
 من القدر بغير المحبة الشفلة بحسب الغرض الجازم في السجرات  
 الامكان والاشناع من اعتباراتها الا انها في حال عدمها با

٢٩  
 بدم موصوفها كنه وانعدم ليس شيء فاما غير ذلك  
 الشيء فيكون نفسه ومقرضا اذ ارفع بطلان الذوات لا يتجشم  
 ذو مسكذ على ان يلزم ان يكون الشيء الواحد مقيدا لوجوده  
 ومستقيلا له فيلزم ان يقدم وجوده على وجوده **وصل**  
 وقاله بلع الزيجان لخاصة في الحلقا لوجودها بالاشناع في  
 الكون ولم يندم لان في وجود احد الطرفين مع ذلك لا يمتنع  
 لما ذكره او واجبه الا في الاشناع فان كان كذا احد الكلام  
 في سبب رجائيه ولا ينفصل في ذلك لا في اعتبار بعد كل سبب  
 المسبب لانه لا ينفصل فيلزم منه ايضا ان لا يكون ما في غير شيئا  
 فاذ في وجوده مع الاول في واجبه ايضا في وجود الطرفين لا ترجح  
 من حيث غيرهما في وجودها بالاشناع في السجرات في وجود واجبه  
 فالوجود في نفسه بسبب الامكانات والفقير بالاشناع في الفلانة  
 من هذا قبل ان وجوده في الامكانات في وجوده **وصل**  
 امكان المشاهير الخارج عن مفهومها الوجود عيانا عن لا  
 من وجودها وجودها بالاشناس لحدانها من حيث هي  
 امكان الوجود ان كونهما من اناس في طر وسلفه وبعثا فيهما  
 في طر وسلفه في غيرهما حيث ان صفاتها حاضرا في طر وسلفه



١٥٠ وذنواها ذوات شعانية كما ترى ان فصلها الاخرية المعرفين  
 من حيث خصوصياتها او ثبوتها احببنا انها من هذه الماهية من  
 الماهيات واما من حيث سببها كما ان الوجود الواجب مع  
 قطع النظر عن ثبوتها فليس يثبت لها الامكان في شئ بل  
 هو من هذه الماهية واجبه من وجوه **اصلا** الامكان  
 اللانتم الماهية ان كان كائنات متضاهاة عن الواجب في ثبوتها  
 الماهية موجودة بل وام الواجب لا ينفك عن شئ بل فيكون  
 لها امكانات احدها الامكان اللانتم الماهية والثاني الاستعداد  
 القائم الذي يحصل عند حصول الشئ استعدادا لغيره من هذه  
 الشئ بل يكون لاحدا من هذه مسبوقة بغيره او غير ذلك  
 تلك الحوادث الاخرى وهكذا يكون كل ما هو مفرقا للتباعد  
 الى المسبب بعد بعد عن ذلك كما يكون بحركة دائرية الا ان القوة  
 كما ان لا تحفظ ولا يكون تلك الحوادث من محل التعلق مستعدا  
 بوقت دون وقت ويحصل دون ذلك المحل هو المادة  
 ومن هذا يظهر ان كل حادث فله مادة **و صلا**  
 الامكان الاستعدادي لحد من الوجود لكونه بالفعل من جهة  
 اخرى غير جهة كونه واقع وامكانا لثبوتها في شئ وان كان

بالجناس

بالجناس الى حصول الصورة الانسانية لغير العلم وذكر العلم  
 للثبوت وكونه صورة متغيرة بالفعل هو انما هو انما  
 نام المتغير وهذا اجل الامكان الذي هو الذي هو  
 محض وليس له من جهة اخرى من حصولها المتغير في الماهية  
 الاستعدادية في عينه وصورة طائفة بالاشياء في شئ لنا  
 بخلافه وايضا في الامكان الذي لا ينفك عن الوجود والعدم  
 انما الثبوت ناش من قبل الفعل من غير شئ الماهية  
 بامكانها الياء وانما الامكان الاستعدادي في شئ بل ان  
 ما هو استعدادا لغيره انما هو محض حال الماهية قبل وجودها  
 بخلاف الامكان الذي في الشئ هو محض حال الماهية في شئ  
 بطلان ثبوتها واجبا لعدم ثباتها في شئ بل في شئ  
 الكثير من القوة والفاقر لاجل ان الاستعدادي خطأ من  
 الوجود في شئ الشئ والضعف بحسب الضرب من حصوله بعد  
 عن استعداد التعلق مثلا للصورة الانسانية اضعف من  
 استعدادها لغيرها وهو من استعداد المصنف وهكذا  
 استعدادها الياء الكامل بغيره واعضاء مع ذلك صالحا  
 وجميع الامكان بكمالها جهة واحدة لغيره من شأبه من حصول

٥٢ والكون لا جعل السعدا دار غير متناهية بل غير متناهية  
 الانفعال ينضم اليها على غير متناهية القاترة فيستقر في ذلك المكان  
 وينفخ بالبحر من غير التناهي ولو انضم الامكان في النسم  
 الاول لا ينفذ باب الامانة والاحادة ويعرف كذا عدم وجود  
 من الوجود لم يخرج من انفساء الكون اكثر مما وقع وهذا لا يثبت  
 الجواد الكريم والواسع العليم **اصل** انما قد رتب  
 من الفاعل فلا ينفذ بعد صدور منه الى ما لا يجهل بان  
 انما لا يثبت لان شئ من الشئ لم ينفذ من يدى والضمير في ذلك  
 الى السبب لانسان مثلا اذا وجد فقد استغنى عن ما جعله  
 انما فهو واجب الوجود وان كان كذا الوجود وكذا الوجود  
 الحادث واجبه لصدور لا ينفذ في حد ذاته السبب بان ينفذ  
 وجوده ولا استبعاد فان يكون انفساء الشئ بعض الصفات  
 مكان الا انفساء الصفات يكون انفساء بعض الصفات  
 لا ينفذ في السبب من هنا في الجوهر هو في غير الغرض  
 انفساء السبب انما كان كون الذات منفردة وانفساء الذات في ذلك  
 يجعله عن انفساء الجماع فيكون هذه السبب ايضا انفساء  
 الى الجماع على وجهه لا لاخر في من الاحتياج انفساء الشئ

بالذات

٥٣ بالذات والاحتياج الشاغل من العزى وعلى سبيل الامانة  
 فان كانت الذات لو انما الشاغل لا ينفذ الى الجماع على الشئ بل  
 جعلها فاعل جعل الذات حرة ومن ان كانت الذات على كذا  
 ذاتها او لو انما جعلها على كذا جعلها على كذا كانت الذات  
 غير محمولة كذا الذات في ذاتها والذات في ذاتها لا جعل  
 الشاغل الذات وكان العزى في الاصل في دفع الحاجة الى الشاغل  
 كذا الذات العزى في الذاتية والعزى في ذاتها انما هو بعد انفساء  
 الشئ في الاصل في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 المنفردة وان كان لا ينفذ من الاصل في ذاتها في ذاتها  
 الصفات والذات في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 والذات في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 لان السبب في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 ما وكل انفساء في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 مثل هذا الشئ في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 لعل انفساء في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 بالفاعل في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها



المتخيل من لوازم وجودها الخاص كالحدث وغيره غير ان  
 كانت ذاتا للوجود بالعرض فهي متعلقة بالفاعل وهو فاعل  
 الوجود بالاحتياج لو فرض من الوهم ان هناك فاعلا غير الوجود  
 لغيره لكانت له ادما الاصل وان كان وجودها اعتصمت  
 بزمان معين فليس متعلقا بزمان معين فذلك الزمان  
 كذلك وعلاقتها بها بالفاعل انما هو وجودها بالغير وانفصالها  
 عنه بنفسها سواء دام وجودها ام لا وذلك لان الوجود بالغير  
 اعظم من الوجود بالعدم وكلما شئت ان يكون مفهوم الوجود  
 واذا كان معينا ان احدهما اعظم من الآخر يجعل علمه معقولا  
 فان ذلك المعنى لا يتم باثر فاعلا ولا لا يمتنع بعد الاشياء بل  
 الاصل الا فذلك المعنى لا يتم من غير مكس **مسألة** كل تغير  
 بالذات من وجودها هو تغير بالذات من جميع الوجوه ان لو  
 كان تغييرا بالذات من وجه فلا يخلو اما ان يكون ذلك الوجه  
 ذاتا او شيئا من صفاته لا حاجز ان يكون شيئا من صفاته بعد  
 ان فرض تغيره ذاته اذ كل صفته انما يكون بعد الذات فلو تغير  
 في ذاته او تغيرت صفاته بطريقه لا حاجز ان يكون ذلك الوجه  
 ذاته بعد ان يفرض تغيره شيئا من صفاته لا يخلو

اذا اعتبر في الامر من حيث هو بالشرط الذي مع قطع النظر عن ذلك  
 الغير وجودا واما ما اذا ان يكون شيئا بالذات مع وجوده  
 انصفه او مع عدمه بالكلية باعمال الاستدلال الا انه لا يكون شيئا  
 قطع النظر عن وجوده سيم والاشياء قد مع قطع النظر عن  
 مع انه لا يخلو في نفس الامر عن الامر ان كان غائبا عنه فليس  
 قطع النظر عن الغير بما لا يكون من مقتضى التعلق بالغير فلا  
 يكون شيئا بالذات انما هو غير متعلق بالذات فذلك هذا حلف  
**مسألة** انما يتغير في شيئا انما هو وجوده على وجهه كل  
 الموجودات في سطر اسما للمعنى في غير وجهه وفيه الاسماء  
 المعقولة في موضوعها الاسم هي الذات من حيث تفيد بمعنى  
 الذات للموضوع من حيث متغيرة كالسمان مثلا في قوله ان  
 ما القيل والقال في الفهم من هاتان اسمين في اسم واحد  
 سمي بالاسم من حيث ان لا يتغير بل يتغير به في انما الاسم  
 في ذلك الجلال والاكرام هو صفة من ذلك بل على انه لا  
 في الاسم هو عين المعنى باعتبار الوجود والوجود بعد ان كان  
 باعتبار المعنى والمفهوم هاتان الاسماء المتفاوتة هي اسم الامتياز  
 مسئلة اولها الرضا على التمام عن الاسم ما هو ان صفته لوصف

ومن الصادق عليه السلام من عبد الله بالقرآن ففقد كبره ومجده  
 الاسم دون المعنى فقد كثر من عبد الاسم والمعنى لم يشرك  
 ومن عبد المعنى ابتاع الاسماء عليه بصفات التي هي صفاته  
 فعبد عليه بخلق براسه في ستر اسره وعلمه في ذلك  
 هم المؤمنون حقاً **واسم** فالوجود بخلق يستلزم حقيقة  
 تفتقر من غير ان يكون الجوهر حقيقة الحق فيصير حقيقة  
 من المعاني الاسماء شرفا لغزوه من ذاته سبحانه وتعالى  
 وصفه كالفرد في الوجود والماهية في ذاته الماهيات  
 الا في سبحانه الماهية لا تميز في ذاته انما هي في ذاته  
 فكان الوجود موجود في نفسه والماهية ليست موجودة في  
 نفسها من حيث نفسها بل من حيث الوجود فكذلك في ذاته  
 واسما في موجوداته لا في انفسها من حيث انفسها بل من حيث  
 الحقيقة الالهية وهذا الوجود الذي يخلقها الصفات هو الذي  
 من حيث الطبيعة التي هو من حيث الاطلاق حقيقة اسم  
 الله المنفرد لسائر الاسماء وانما الذي من حيث هو فلا اسم  
 لها انما هي هي على ان لا يكون له احد وانما الاسماء التي هي  
 والعجز وهو يوجب من كل ما سوى الله انما هي الله فلا

يعلم الله الا الله **في** من وجودات العالمات **في**  
 الاسماء الله الحسن من وجودات الخلق ويدر كل نوع من انواع اسم  
 من الاسماء وذلك الاسم هو رب ذلك النوع والوجودات التي هي  
 والحق سبحانه وتعالى كانه اهل البعث على الخلق لا يعلمهم بقولهم بالاسم  
 الذي خلقنا العرش وبالاسم الذي خلقنا الكرم وبالاسم الذي  
 خلقنا الارواح الجبروت فان من هذا القطع والاسم لا يخلق من  
 الانسان الكامل الاثر في الوجود وكان كل نوع خلقه ليراد لا يخلق  
 فكذلك كل اسم من الاسماء الكلية يخلق ليراد في ذاته كماله  
 الحق لا يخلق به بغير تلك الافراد **الباب الثاني** في الماهيات  
 والمناقب والقدرة في اسم الله **اسم** الماهية الماهية هي  
 وعقله كونه علم لغيره من غير ان يكون لنفسها طبيعة ولا  
 شخصية ولا واحدة ولا كثيرة ولعل هذا العقل من وجوده وكثره  
 عموم او خصوص كانه في نفسه بالما واحدة او كثيرة او عام  
 او خاص وسائر الصفات من حيث لا يشاء الا انها من حيث لا يشاء  
 ولهم في نفس انفسهم شيئا الا انفسهم لئلا انفسهم في الوجود  
 ليزم من عدم انفسهم احد المعاني ليزم المعاني الاخرى لئلا  
 له كونه من غير ما هيته وجوده كانه فيها العدم والادب





في معناه وهو موصوف بل انه ان يحصل ويجعل الفعل فليكن  
 الفصل الخامس فصل يحصل بانزاد الاصل في فصل اخر  
 يكون فصل اخر من فصل اول بل في ترتيب من مميزات الفصل  
 ويكون الفصل الثالث اخر من فصل الكلام اليه ما يحصل  
 او به هو على ما يحصل بانزاد الاول بالاول والثاني هو الثاني  
 ثم ليس ما يحصل وجوده بشرط ان يكون الوجود لكذا وهو  
 خبر فاما يوجد ويحصل به ان في العقل ففصل الفصل  
 ليس الا الوجودات الخاصة بالماضي التي هي اشخاص حقيقية  
 اتمت في العقل واما في الحيا والامانة الخارج فاما في الشاخص  
 باذاته الفصل ليس بقصود حقيقة بل هو انما الفصل لكان  
 لا ولو كان حساسا من الفصل الحيوان وليس معناه الا المفهوم  
 المشاخص فان ما لا انفعال لا شعور ولا اضافة الا ان كان  
 انهم يقوم اليهم من الانفعال والاضافة الفصل الحقيقية  
 انما هو مبدء هذا الفعل والانفعال اعني كونه مبدءا  
 وهو لا يربط على نفس الوجود الحيوان لكن في كل فصل  
**اصل** فقد علم ان ما يقوم بالشيء من فعل الماضي  
 الباطن والكرات ليس الا الفصل الاخر الذي هو متحد بصورة

التوضيح

التوضيح وسام الفصل والقول في قوله تعالى وانما  
 في كمالها من غير انما القول في الشرايط ما لا استلزام  
 وجود الماضي الذي هو فصل الفصل الاخر بدون فصل  
 نفس وفلن وهو موصوف حقه وان كان كل منها موصوف  
 غير هذه الحقيقة بحسب وجوده فالوجود من كل شيء  
 لكن العقل ان ينزع من نفس فانه موصوف كل شيء  
 ومن عوارضه ايضا كماله في علمها انما هو ان فليكن  
 فصله او موصوفه ففصله ففصله العقل من نفس ذاته  
 ليس في التباين وما يحصل من خبر في نفس العقل  
 فالعلم في مبدء موصوفه وان كان الموصوف في  
 وجود الكمال الطبيعي الماضي من حيث هو الخارج فاما  
 موصوفه ليس في التباين فليكن انما موصوفه في  
 الحق هو الوجود متحد مع الحق ان ذلك شيء هو التوضيح  
 عند الواقع وانما الكمال بحسب ما يحصل في التباين  
 وفي مبدء الحق في الحيا والامانة هو موصوفه في التباين  
 موصوفه في العقل ايضا ففصله موصوفه في التباين  
 هو الامر بحسب ونحو ذلك فليس كماله في التباين



العمل ونحو من الاعيان فيها وليس في هذه الاعيان حقيقة ولا  
 خصوصيات المادية انما هو كونه مجردا وتلك الاعيان مادية  
 لا غير كمال **فصل** في ماهية الكلية ما لم يتخصص لم يتجزأ  
 لم يتجزأ من الكل لان الفصل المشوب بها لا يخرج من الاعيان  
 الشخص والمجرد انما يكونان بجو الوجود لان الشئ اذا قطع النظر عن  
 جو وجوده فالفصل لا يكون من غير الشئ كذا فيكون قسم الفصل  
 فان الامثلة في الواقع على الشئ في الاول للشئ في الثاني في الثالث  
 وفي الرابع والثاني والثالث في نفسه حتى لو لم يكن له مثال في  
 الخارج لم يمتز فادع ان له اعتبارا في نفسه ثم لا بعد ذلك في  
 بوجبه للشئ المادي يستلزم اعتبار الوجود في المادة ما لم  
 يكن مخصوصا لاسم مطلق لوجود معين من النوع لا يخصص حريم  
 من المسببة الاعلى واما ما سبق من مميزات من التميز والكانه  
 الوضع وعبرها من العوارض فاعلم ان من علامات الثبوت في الوجود  
 الوجود لا من معوماته لان لكل منها ماهية ونسبة والكلام  
 في بقية ما يدعى ان يكون في الوجود من ماهية في الوجود في  
 لغير الاعيان الوجود **فصل** في اثبات هذا المعنى  
 ان الثبوت لا يكون الا بالوجود وقد ثبت ان الشئ الفاعل في الوجود

الوجود وان الوجود نفسه ما على الماهية وهو بل هو التقدم وثبت  
 ان لو انتم الوجود غير وجوده في الشئ ان كان وجوده في  
 بعض الامور في موضع معين من مواضع حرم بسط الحقيقة في غير  
 معين من الامور ما هيته مع تلبية الامور والافراد المستقلة  
 كاختصاص المناطون لالله سبحانه وتعالى في اختصاصه على ذلك  
 وذلك لان وجود كل شئ امر يختص به معين ما هيته ذلك  
 الشئ ويحصل المبدأ في ما هيته هذا الفصل المعين من جملة  
 اختصاصه في نفسه في كل ما هيته الشئ في جميعه في الوجود  
 لها اليوم والكلية في الدنيا اليها وكل من تلك المميزات  
 وان كان محتمل في الوجود من حيث ما هيته لا مكانه الا  
 ان هذا الوجود لا يخرج بسبب عنه من الامكان في الوجود  
 سبق ما هيته في الماهية وهذا يحصل الماهية في الوجود  
 وهذا الفصل استلزام حصوله في حرمه لا يمكن ان يكون  
 لما ثبت ان هذا الوجود لا يقبل التماثل ولا التضاد فاذا  
 كان ثبوت الماهية في وجودها كانت العوارض في الثبوت لها من  
 اوضاع وجودها ولو انتم فيها كان جعلها وجودها في الوجود  
 الماهية وجودها من غير علاقة بالشئ التي طلب ثبوتها في الوجود

بما لا يتصور ان يكون له وجودا في ذاته...  
...فانما هو كذا في ذاته...

**مسألة** كالشئ ان يطلب تعيين الوجود من غير معرفته **اصل** كل  
مسمى نوعي لا يجوز ان يكون له وجود في ذاته...  
ولا يصح ان يكون له وجود في ذاته...  
منها في الوجود...  
المفارقة...  
الشئ في الوجود...  
في الحقيقة...  
يكون الامارة او مادة...  
هو المادة...  
الا بالحجم...  
القوى...  
منشأها...  
بالفعل...  
لذا انما...  
ان يكون...  
وهنا...  
المعنى...

البعث

البعث من اوانه الوصف والبرهان...  
والحكمة...  
الحركة...  
في ذاته...  
**مسألة** في الاسباب...  
فقط من غير...  
ما يتصور...  
بوصف...  
ما هو...  
الشئ...  
والوجود...  
تفرا...  
موجود...  
ان العشر...  
عشر...  
الى الكثرة...



اصل الوجود الكم لا يحد ولا بالقوة ولا بالاعتقاد <sup>الشيء</sup>  
 الى ما هيته ووجوده شر ما لا ينضمه الكم اصله <sup>مفهوم</sup> وعلامة  
 الواحد بالانصال <sup>نقطة</sup> الواحد بالاجتماع <sup>الشيء</sup> الواحد بالانفصال  
 الحق بالوحدة من الواحد النوعي يكون وحدته ذهنية وهو  
 الواحد الحقيقي لشدة ما بها **اصل** الوحدة لثبوتها  
 بل هي مبدأ له وهو لا يقوم الا بما لا يقوم بغيرها <sup>بما</sup> وانه  
 من الاعداد لثبوتها <sup>الشيء</sup> من غير مرجع فان تقوم العشرة في خمسة  
 وخمسة ليس بالعلم من تفوقها بالثبوت ولا من تفوقها بالثبوت  
 ولثبوتها في مجموعها <sup>الشيء</sup> لثبوتها لثبوتها لثبوتها  
 لا يستغناء التثنية عن احوالها <sup>الشيء</sup> لان كل واحد منها لا ينفصل  
 فليس هو بغيرها <sup>الشيء</sup> ولو تفوق بالعدد لثبوتها بغيرها  
 دون التثنية <sup>الشيء</sup> فانها هي المثلثة العدد المثلثة هو الوحدة  
 فان انقسم الى الوحدة <sup>الشيء</sup> مثلما حصل في الاشياء وهي نوع من  
 العدد واحد انقسم اليها <sup>الشيء</sup> مثلما حصل في الاشياء وهي نوع من  
 وهكذا يحصل انواع الاشياء <sup>الشيء</sup> من ابد واحد بعدد الاشياء  
 وانما علم اختلافها <sup>الشيء</sup> من ابد واحد بعدد الاشياء  
 والبيان بغيرها فان اختلافها <sup>الشيء</sup> من ابد واحد بعدد الاشياء

اذا تم هذا فنقول الوحدة <sup>الشيء</sup> المتقدمة على كل شيء  
 العددية <sup>الشيء</sup> اذ الوجود الواحد <sup>الشيء</sup> الذي هو مبدأ كل وجود  
 والوجود <sup>الشيء</sup> المتشعب من نفس كل شيء من العدد <sup>الشيء</sup> بالانفصال  
 المتحد <sup>الشيء</sup> مع كل شيء من الوجود <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالانفصال  
 مثال الاعداد <sup>الشيء</sup> التي هي <sup>الشيء</sup> في كل شيء <sup>الشيء</sup> في كل شيء  
 الواحد مثال الاعداد <sup>الشيء</sup> التي هي <sup>الشيء</sup> في كل شيء <sup>الشيء</sup> في كل شيء  
 لانها <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 والاربع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 التثنية <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 الامكان <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 الاعداد <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 الواحد <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 والاختلاف <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 الحاصل <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 يمكن <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع  
 الواقع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع <sup>الشيء</sup> بالاجتماع













للإنسان والآنسان للشيء لا يحفظ المزاج وقد يكونا غير  
هو الذي يصدر عنه الفعل ولا يكون من شأنه الاختيار ويكون  
فعله على خلاف مقتضى طبيعته الأصلية كالحي الذي لا يولد على خلقه  
والآنسان الحر والتمتع والطهارة وقد يكون بالعبودية وهو الذي  
يصدر عنه فعله بالاختيار بعد أن يكون من شأنه الاختيار  
والزائد كالرجل الصالح للفعل الجيد الجوارح وهذه الأنسنة  
الثلاثة مشتركة في كون كل منها غير غائية فعله وقد يكون  
وهو الذي يصدر عنه الفعل ميسوفا بأداة المسبوقة بـ **عند**  
المعطو لا يفر منه من ذلك الفعل ويكون نسبة أصلا فلهذا  
فوقه من عند انضمام الداعي والقوة وذلك فعله وكذا  
كالآنسان للشيء وقد يكون بالعبودية وهو الذي يبيع فعله  
عليه بوجه الخبز فيه يجب نقل الأمر ويكون عليه بوجه العبادة  
الفعل كاختياره صدق عنه من غير قصد إليه على العلم  
كالآنسان لما يحصل منه بحجة والوثوق واليقين كالقول  
من الصادق الحاصل منه عند تحصيل الشوق والغضب الحاصل  
من جرم لسانه المعبر للشرط عند حصوله للشيء الحامض قد  
يكون بالرضا وهو الذي يكون علمه لانه الذي هو راض به

سببا لوجود شيء ونفس معلومة الشيء لنفسه وجوده  
بالاختيار كالإنسان الصقور والحيوانات ولذا يكون الاختيار  
كالحيوانية للعالم وهذا الاختيار مشترك فيكون كل منهما  
قاعلا للاختيار وإن كان الاختيار منها مضطرا للاختيار  
لأن الاختيار حادث فيه بعد العلم ولكن حادث بحيث يكون  
الاختيار حريصا على شئ واحد فإما أن يكون ذلك الشيء  
أوجدهم فإن كان غيره فهو مضطرا وإن كان نفسه فإما أن يكون  
سببها للاختيار أو اختيارا لها فعلى الاختيار يعود الكلام  
فيختار إلى التسلسل للاختيار وعلى الية يكون من الاختيار  
فإذا لا الاختيار فيكون مضطرا أو محجوبا على ذلك الاختيار  
فيقتضي اختيارا خارجا عنه لا يقع الاختيار إلا الذي  
أوجب الكل على ما هو عليه بخلاف الاختيار من غير ما عليه فلا  
مستأنف غرض عارض وهذا هو معنى الاختيار الذي هو كما  
في الحقيقة الشافية العلوم **العلم** فلهذا الاختيار الحجب  
منه سلسلة الامكانات وإن المكن ما لا يجب له وجودا فإما أنه  
ما لا يجب من العالم العلوي عنه لم يوجد العلوي فكذلك لا يجب  
العلوي ولا العلوي والعلوية فلا يجب من غير ما هو عليه لا فإما





لا يكون على الشئ من بينهما مية بالحق لان البسط اذا كان ذلك  
 عيبا فيبطل البسط على الشئ كانه ان يخصص على ذلك التخصيص  
 لا يكون لها بالذات وعلة فيكون عليها لانفسها من حيث  
 هي بالصفة ذاتية او شرط او قارة او وقت وغير ذلك فلا يكون  
 صفة بسط بل مرتبة فالمراد من البسط ما يكون حقيقته في المعنى  
 يتغير من ذاته في بعضها كونه بعد التغير وله من تغيير الى تغيير  
 باحد من الطرفين فيكون بالانحصار في التغير كانه في اثنين  
 فيكون من واحد وهو الاول فيكون بالآخر وهو مستلزم  
 فاذ كان كذلك وصدد عند اكثر من واحد ولا يتناقض معنى صدد  
 كذا غير صدد كذا فيفقوم في الذين معنيين بتخالفين وهو خلاف  
 المزمع **ومما** لا يمتنع من انفس الصدد واما  
 الامر في ما لا يمتنع من انفس الصدد لا يمتنع من ظهور ذلك الكلام  
 ليس فيه بل يكون العلة بحيث يصدق عليها المعلول فيكون لا يمتنع  
 للعلة خصوصية بحسب ما يصدق عليها المعلول المعين من غيره  
 وذلك خصوصية المصدر في الحقيقة وهي التي تعتبر فيها  
 لائق بالصدد ومرتبة بالمصدر بغيره وطور يكون العلة بحيث  
 عنها المعلول وذلك الصدد الكلام فاهو المرام في الخصوبة

انها

انها لا يمتنع من انفس الصدد ان لا يكون له من البسط  
 انفسه في المعلول المخصوص لان ذلك لا يكون له من البسط  
 المعلول المخصص على انفسه انفسه لان ذلك لا يكون له من البسط  
 العلة او انفسه العلة لانها لا يكون له من البسط انفسه  
 من غير العلة بام علة بسط صفة يكون معلول البسط حقيقة  
 ويمكن التخصيص كل ما كان معلولا فيكون واحد ليس به حقيقة  
 بعض خصوصية في حقيقة انفسه ما هي او هو **ومما**  
 لا يمتنع ان يكون معلولا واحد فيكون في شئ من شئ  
 مستلزم لانفسه كانه في شئ من شئ مستلزم لانفسه  
 او لما يشاء المايم لان لا يكون في شئ من شئ مستلزم لانفسه  
 متعقده وذلك لانفسه ان لا يكون له من البسط انفسه  
 عند شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ  
 بل انفسه في شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ  
 من شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ  
 معلولا في شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ  
 كانه في شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ  
 انفسه في شئ من شئ من البسط المستلزم حصة في شئ من شئ







ان كانا غير واحد بالهتاس الى ذلك الفاعل فلا داعي الى  
 ذلك الشيء ولا مرجع لحصول ذلك الخبر لغيره وهو من جنس  
 العقل فيتحقق لا مكان فيلزم بعد وانما في الغرض المقتضى  
 للتعلم حينئذ لم يرض الفاعل وقد فرضنا فرضا لا بد ان يكون  
 بغيره واحدا فقد جمع اثر الامر في فرضي نفس من الذي انشأ  
 لم لا يزال بذكره في الغرض الى ان يبلغ ذات الفاعل من خبره  
 اليه او شئ يفر عنه فيحصله فيقف السؤل اذا وجد الخبر بالشيء  
 وهذا الشرع هو المطلوب بالذات كما ان الشئ لا يفرق شيئا  
 ومن جاءه قد جاء بما هو من نفسه وكل ما لم يفرق من الخبر  
 خطا الى الغرض بل ثبت شيئا بالبرهان **مسألة** فكل ما على الغرض  
 بجهل ان يكون فرضه ما هو وان كان محسنا فكل ما على الغرض  
 حتى انها هو وهو من لا ضل عليه لاجل معلول وانها فان ما  
 يكون لاجله ضده يكون ذلك المقصود اعم من الضد والاضد  
 فلو كان في معاول ضده صار في غير مظهره لكان الضد مظهر  
 لوجودها هو اكل منه وهو محال اليه فيكون من غير مظهر  
 المعاول ان على حصة بفساد فاصد حصول الضد من فساد  
 القبيح في معالجته شخص وتدينه ايا فليس يلا في ان من يبد

القصة

الضد منه اجل من القبيح فساد وهو ما في الخبر الى على  
 المولد من ان سئل عنها والعصاة عليها ما في المادة لا يفرق  
 المقيد بها في دفع من القاصد في فساد يكون في ان الغرض لا بد  
 ولذا فساد فساد بفعله محسنا في نفس من ان الاوثر  
 مع تلك الضد لا الضد فقط فان فساد في الغرض في تلك المعاد  
 وعلم في كثير من انواع الفساد في ما هو الغرض من القاصد  
 في ذلك انما يكون من سبيل الخط والخطا وقد تكرر الفاعل  
 في خبره هو من الشئ فسادا وبجسب في الخبر في الوقت  
 ومن انما المحسنة في الخبر الطاهر في محسنة في فساد  
 يكون في الخبر من **مسألة** القابض يكون فاضل في كونه  
 لغيره في الخطا لا في القبيح في الحركة القبيحة وقد يكون  
 عرصة كبح في خبره هو في تلك الحركة في العرصة في كونه  
 ضرورية في كونه في القبيح في الحركة القبيحة كما انما في كونه  
 القابض في الغرض من القرب وهو الشاغل من هذا الخبر في  
 والعصاة في الشؤب في القبيح في خبرها في القابض في كونه  
 المحسنة في خبر واحد في حاله في الغرض في انما في كونه  
 واقاسام الا في اصيل في انواع ضرورية في **مسألة** لا في













١٥ واحد ونه عي لم يمان واصلا ونص من الغزاة ان طاعا لا رعتها  
نوع رهنة وجبر وينا دقت انى لدن الكون من قبل اسم الرب  
ومعشوا والملمن وهان انهم نازهم باز. الربا وشوذة الا  
العالم الصالح **ومل** واما العقول الملققة من  
العقائد بالتحفة لان انهم اجمعهم سحابة لا غير وما انهم اجمعهم  
مذواهم فليس من حشهم بل من حيث كونهم من حيث كونهم  
بغير خوف انهم بالله سبحانه وكونهم عبيدا وهدوا المستر في هذه  
انضامهم الىهم على الدوام وما العزلة لك لا يملك الى  
انفسهم طر فمهم بترعين لا ستملاكم فمهم فمهم بترعين  
مخن للثقة با دواج الحوت او لدن منفر من ايام دهرها  
لا يقدرا لا السن وصفا وحقن مصر ونور عنده وهدت فمهم  
حاجات منفسون فمهم بترعين الجبجرا البديدا انهم فمهم  
سبيل الاختلاس لشخات الله في زمان فمهم بترعين كرامة  
عجيبه وهذه الحالة للمقرين ابا من غير مشوش فكيف عجبهم  
سعادتهم وكبت من فهمهم وسعدهم فمهم بترعين **ومل** واما  
الحسن فمهم بترعين السناء بل وراها والارز وجمها والمساء  
ببها لانه والمطر بطلان وفمهم بترعين ولا يشعرون ان الله لا يتركهم

بهره

بهره ووجه هذا والارز يحرق سكونها الشبان في هذا الشبان  
لغير اهلكت لغز التسلل بالاسماء والارض من لدن بالخطا بترعين  
عز وجل انما طوعا او كرها من مشا الله بها الفهم بالارز الشبان  
طرار فمهم بترعين عبيد ولذا الشبان والثناء وطعن على الارز  
لغيره لوردة لعيت مصر بترعين طر الشبان من لدن الفهم هو  
الذي عبيد لها وشاهدة الطعن على الارز فمهم بترعين  
لا لا قول الحوام من ذي الحشر الشبان فمهم بترعين  
شكر. وهذا من ربح الشوق سكر **ومل** وانه سحابة  
عقن بالذات من جميع الفهم بترعين ليس شئ الا هو وما ساليه  
من الشبان فمهم بترعين انهم بترعين ان الله لعقن على العالم بترعين  
لغيره بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين  
سحابة لا يسل على الفهم بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين  
السؤال اذا انتهى اليه الاموال الا لغيره ولا فمهم بترعين  
فمهم بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين  
وان كاشه لان عبيد بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين  
منو شطه منهنه كاشه البهر بترعين فمهم بترعين  
وان كاشه لعقن فمهم بترعين فمهم بترعين فمهم بترعين



۹۸ الذی احبته احد و شئت الذی احبته حق منهم الى غايه يكون متعلقا  
 لا مشاعا التمسك وايضا لو كان لغفل لكانت غايه غير ذلك لكان  
 تلك الغايه من نام على غير كون من حيث ذاته فافضل من  
 مستكمل فيها بل ان تلك الغايه بقا الى عن ذلك بل هو علم به ان  
 جميع الوجود واحدا اكثره خبر ولا شيء قبله ولا بعد ولا غير  
 متمم فاعلم ان الله تعالى في غاية الوجود **والمجلد**  
 لولا ان سبحانه احب الظهور من صور الموجودات فظهر فيها كما ان  
 البديع لو لم يكن كثر اختفاء حجب ذاته عن خلقه لكانت  
 احسن في ظهوره سبحانه في الصور وعجبت ان الله سبحانه يبين  
 على ذاته على ما دون حجب في ما يراه سبحانه في ذاته الغايه  
 الامجاد والظهور بمعنى الداعي اليه الا انه المقتدر به  
 من حيث الخيرة لا غير ومن هنا قيل ان العشق ما يوجد به  
 ولا ارض ولا يتركه لا غير **مسلم** لو فقت له وجهه  
 فان لم يفت على فقلنا لا يفتنا غناؤه الذي لا يفتنا  
 ان كان اسرا غير فانه من وجهه لكنه موجود بوجوده واجب  
 بوجوده غنى لقائه وهو سبحانه مستقل في ذاته فهو من حيث  
 استغناءه سبحانه واستغناءه اليه لا يمكن فيه من عدم ومن حيث

۹۹ فغيره ووجد نفسه لا شيء محض لا شيء بل امره لا يفتنا  
 ظهوره ذاتا وكالاتها هو باطنه لان العبر من حيث هو من حيث  
 احسان في نفسه غير موجود ومن حيث هو من حيث هو من حيث  
 بل ليس له رايه وهو من حيث الخيرة مستقل في ذاته وهو علم به  
 وكما لطيف الاختراع هو كالاختراع له جسدان من نفس وجوده  
 ومن حيث وجوده بل من حيث هو من حيث هو **مسلم** فظهر ان الله  
 سبحانه من حيث انه بعد وجوده لا شيء على ما من حيث هو  
 لوجودها لاصل علمه نظام الخيرة فيها الذي هو عين ذاته الخيرة  
 لذاته غايه هو من حيث الخيرة الذی لا يفتنا الغنى على غنى  
 ولعله من حيث هو من حيث هو باطنه فافتد لا شيء بل هو علم به  
 طبعه ورازقه من حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو  
 على الاضال فاشهرها عنها باطنه من حيث هو من حيث هو  
 الظهور والظن ومن حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو  
 الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شيء على **مسلم**  
 لعلك تعلم ان الحكمة الامارة السالفة لا تفتنا ان في علمه في  
 العالم البصر علمه الطبع ولا بالفتنة لا بالخبر ولا بالفتنة من  
 سبحانه ان انما على الصانع لولا الفتنة على ان الفتنة في





١٠٠ تكون المحسوسة بالاشراق اما اذا خلا في ذلك الجسم المحسوس  
 متعلقا ما عليه وفق ما هو المطلوب ان كان ذلك المحسوس  
 مستقلا في ذلك لا يخرج فان كان جسيما اجساما عامه  
 الكلام الى مخصصه تلك المحسوسة حين عاين كان امره ان  
 لنزوم ان يكون المقارن في الصف غير كالاجسام على سبيل  
 المباشرة من دون واسطه صديقه فرب مقارن لها وقد  
 ثبت ان لا يجوز ذلك بل انما يفعل المقارن في الاجسام  
 على نحو مجرد عن المزاولة كالعلة الفاعلة المستوفية للعلة  
 الفاعلة كفضل المعلم التي تحترق لاجلها بنفسه لتعلم بهما فاعلم  
 اليها وانتهت اليها كالتفاعل المتسبب من المعنى والقادر عليه  
 فلا بد من الاحكام من امور يتفعل من تلك المبادى المقارن  
 ويعمل في الاحكام المادية وما هي الا القس والتوجه في ذلك  
 والرداء على انما فعلهم بالضرورة ان العنصر المتقبل مثلا انما  
 يتقبل في المراتب بحسب طاقته والعنصر الخفيف لا يتقبل في المراتب الثقيل  
 والاندوا بحسب صلابته من كل منهما غير خارج عن ذلك من موقوف  
 وان لم يحصل له وجوده فلو لم يكن فيها الا الملة والحق في  
 المحسوسة لم يحصل تلك الاثار من تلك الاحكام **ومل**

ان شئت هذه الصورة الى الصورة المحسوسة كقصة الصورة المحسوسة  
 الى المادة الاولى لانها ممتلئة بها ممتلئة بها ممتلئة بها  
 الا في شئ واحد وهو ان الصورة المحسوسة في شئ واحد  
 الصورة لتقدمها عليها او كونها ممتلئة بها في الفصل من القس  
 عقلا في المادة وذلك لان المادة امر بالقوى بهيمة الذوات و  
 المحسوسة كقوة في تلكها مطلقا الصورة وانما الجسم باهوجم  
 فهو ما هيته في حيزه فيقترن في تلكها الصورة محسوسة  
 في المادة الصورة المحسوسة بوجوبها للجسم ولا يجوز في تلكها  
 مادام بهي وطاق الصورة **ومل** وقابل على تقدم  
 هذه الصورة على المحسوسة في المادة الاولى لانها لو كانت متمايزة  
 لنزوم ان يكون الجسم باهوجم اذ غير واحد في المادة الاولى  
 الامتدادية لكان ثانيا الفعل في تلكها كونه على مقدار خاص  
 وشكل خاص وتكون خاصا وغيره في تلكها حال ان كل خاص  
 للجسم باهوجم تكان مطلقا وكل عام جند ومقدار كذلك  
 وبالعلة وتقتضاه من كل مقدار لمرام لا وجود له الا في ذلك  
 هو وجوده في الخارج فاما بالفضل من هذا المراتب بالانحسار  
 ولا يجوز ايضا ان يكون الصورة ان مكانها من غير تقدم

واما ما لا يحد بهما بالقياس الى الشئ الذي لا يحد بهما من غير ان يكونا  
 البسطة صوراً فان كل منهما على انفرادها مع ان يكونا معاً  
 عن غير ان يكونا معاً الا ان كانا شئاً واحداً وان كانا شئاً  
 هذا الصورة في الجعل والوجود على جسم باهر مادة متعدي  
 للشيء في الكل فلا بد من الشئ الى ان المادة امر واحد فكيف  
 انحصرت بصورة توحيد دون اخرى **ومصل** وهذه  
 الصورة فتش في الطبيعة ولا يخلو عنها شئ من الاجسام لكونها  
 غير مألوفة عن اثر غير عام من الانا واما ما لا يكون  
 وهي امر سبالي لاذن متعدي متعدي لا يمكن ان لا يكون  
 متعدياً من كرامة العلماء والاشرفين باعين اليهود واليهود  
 ونظيرهم الحكاه الاطباء ينصحون بان وان يملوا في  
 منهم مشهور وان يعرفهم في المشافهة ولا يسلط الا الاثبات في  
 كائن العزلة اشارة اليه في الشرح امارات ولا لا يظهر  
 ولكن اكثر الناس لا يفقهون وقد اهتم اسناد واحد الحظير  
 محمد بن ابراهيم الشرازي طاب ثراه لا يشترط به اهدى من ان  
 ما يشترط احد قبله في شئ من المصالح فصولها في عرفت  
 فاصبح **اصلي** لما كان الحركة والتكون في الطبيعة

وقد ظهر من كل ما ذكر من شئ ان شئاً من شئ في الطبيعة لا يكون  
 واما انما لا يحد بهما بالقياس الى الشئ الذي لا يحد بهما من غير ان يكونا  
 ان يكونا معاً الا ان كانا شئاً واحداً وان كانا شئاً  
 هذا الصورة في الجعل والوجود على جسم باهر مادة متعدي  
 للشيء في الكل فلا بد من الشئ الى ان المادة امر واحد فكيف  
 انحصرت بصورة توحيد دون اخرى **ومصل** وهذه  
 الصورة فتش في الطبيعة ولا يخلو عنها شئ من الاجسام لكونها  
 غير مألوفة عن اثر غير عام من الانا واما ما لا يكون  
 وهي امر سبالي لاذن متعدي متعدي لا يمكن ان لا يكون  
 متعدياً من كرامة العلماء والاشرفين باعين اليهود واليهود  
 ونظيرهم الحكاه الاطباء ينصحون بان وان يملوا في  
 منهم مشهور وان يعرفهم في المشافهة ولا يسلط الا الاثبات في  
 كائن العزلة اشارة اليه في الشرح امارات ولا لا يظهر  
 ولكن اكثر الناس لا يفقهون وقد اهتم اسناد واحد الحظير  
 محمد بن ابراهيم الشرازي طاب ثراه لا يشترط به اهدى من ان  
 ما يشترط احد قبله في شئ من المصالح فصولها في عرفت  
 فاصبح **اصلي** لما كان الحركة والتكون في الطبيعة







١٥٠ ولما اخذنا من كل صورة خالصة شخصته ووضعت في فليفل  
 بالبرهان على هوته حتى بررنا السؤال في لم يتصور زيدا لشيء آخر  
 من كل **موصلة** قد ثبت ان الطبيعة لا يكون ان  
 لانها لا تملك في علمه شيء فاذن جميع الصفات الطبيعية لا يكون  
 وعبرها بحيث يكون وجودها من اوان وجود الطبيعة من غير  
 جعل من الطبيعة وبها علم ان يكون في الوجود مدة اقل  
 الطبيعة بفعل الطبيعة ولولا انها تكون الطبيعة في اثارها الذاتية  
 كالحركة والخالق مثلا معبر في الوجود والحديث والبقا فانه لا  
 ظهر الوجود من المبدء على الطبيعة او لا بواسطتها على ما  
 الذي لا ينفك في الاوضاع المتعددة الفلكية فخذ في تابع لغير الطبيعة  
 الفلكية وكذا الاساطير التي الطبيعية والحركات الكونية الطبيعية  
 التي في العناصر من البساطة والمركبات من ذلك من زمان  
**وصلة** قد ثبت ان شخص كل شيء انما هو موجود في  
 الزمان والوضع والكم والعين وعبرها من العوارض لوان شخص  
 وعلا مات له فكل شخص حيلة بحيث لا يخلو هذه العوارض  
 كلاً او بعضها فبقا انما تابع لتلك الوجود بل هو عينه فيكون  
 وجود الطبيعة لغيرها انما هو علم بالذات انما هو العلم بالذات

المتكتم

١٥١ المتكتم الزمان الطبيعة لوانها في الاوضاع والاوراق  
 والمعارف بوجوده في الوجود الشخص للوجود لغيرها في هذا  
 هو لم يكن في غير الشخص لوجوده لغيره في الوجود في  
 عرض هذا هو البهتان على غير الطبيعة في كل شيء  
 مغفلة لغيرها في غير ذلك المبدء في نفسه لا ينفك في الوجود ولا  
 لزم تحلل الجمل من الشخص ونفسه لا يمكن ان يكون له وجود غير  
 هذا الوجود وهو كونه في كل بل ينفك في علمه في وجوده  
 بجعل في الوجود كونه لا ينفك في ذلك المبدء في المقوم في كل  
 لاثبات مقارن من المادة ولو استمر في الوجود في كل  
 وما في العقل ليس كذلك لان النفس يلقى تغيرها في الطبيعة  
 في تغيرها فيكون مقوم كل طبيعة هو مقارن في كل شيء  
 افراد النوع من الطبيعة في انما وجودها في الوجود في المقوم  
 لوجود ذلك افراد والحصل هو بها والمقوم المادة في الوجود  
 الطبيعة والمكمل لغيرها في الطبيعة فيكون صورته في المقارن  
 وهذا هو البهتان على ثبات الطبيعة في الوجود في كل  
 بقا الموضوع انما تابع في شخصه في الوجود في الوجود في  
 فلا بد من احد ثابت في حفظ اصل الطبيعة في الوجود في كل



١١٢ خصوصاً انهما في الطبيعة ينطقان انهما من جوهر ثابت عقلاني  
 مثله ما دعى في الاما الزكي في الطبيعة فحق الوجود في ذلك الجوهر  
 الثالث انهما من جوهر ثابت انهما في ذلك الجوهر فحق الوجود في ذلك الجوهر  
 وكونها حادثة **ومصل** فكل جوهر في له طبيعة ثابتة  
 متغيرة غير متغير الذات وله انهما في العقل فحق ثابت مستقر في  
 ان لا يحد في علم الله سبحانه ببقاء الله لا يحد الله انما عات  
 بين المعين في زمانا وذلك الامر العقل في الطبيعة وسببها  
 الفاعل على والله سبحانه رب الارباب ومبدا الاسباب وفيه لا  
 الامر في الطبيعة ليس له روح الانسان من حيث فاعله المجد فان  
 الروح الانسان في حيزه من حيث الذات باق في طبيعة الجسد البلية  
 الجسد والسبلان والقدوان وانما هو متغير في الذات سببها  
 بوردوا الامثال والمخالف في عقله عن هذا بلهم في ليس من خلق  
 حديد في الطبيعة وجوده في هذا الامر لا يحد الله العقل وجوده  
 ثابت عند الله غير انشائها ان هذا في شئ من الاشياء في  
 يتغير في علمه في ان يفتقد ما عندكم يتغير وما عند الله باق  
**ومصل** وانما سببها من الثابت المحض في الجسد المحض  
 الا في وسطه في حيزه في ان يكون ثابت العقل في الطبيعة المعينة

الا في وسطه مركب من جوهر ثابت العقل في ان لا يحد الله العقل وجوده  
 العقل في العلم في الطبيعة فحق الوجود في ذلك الجوهر  
 وكونها حادثة **ومصل** فكل جوهر في له طبيعة ثابتة  
 متغيرة غير متغير الذات وله انهما في العقل فحق ثابت مستقر في  
 ان لا يحد في علم الله سبحانه ببقاء الله لا يحد الله انما عات  
 بين المعين في زمانا وذلك الامر العقل في الطبيعة وسببها  
 الفاعل على والله سبحانه رب الارباب ومبدا الاسباب وفيه لا  
 الامر في الطبيعة ليس له روح الانسان من حيث فاعله المجد فان  
 الروح الانسان في حيزه من حيث الذات باق في طبيعة الجسد البلية  
 الجسد والسبلان والقدوان وانما هو متغير في الذات سببها  
 بوردوا الامثال والمخالف في عقله عن هذا بلهم في ليس من خلق  
 حديد في الطبيعة وجوده في هذا الامر لا يحد الله العقل وجوده  
 ثابت عند الله غير انشائها ان هذا في شئ من الاشياء في  
 يتغير في علمه في ان يفتقد ما عندكم يتغير وما عند الله باق  
**ومصل** وانما سببها من الثابت المحض في الجسد المحض  
 الا في وسطه في حيزه في ان يكون ثابت العقل في الطبيعة المعينة







لازم للمكان والوجود حاضرا من موجوده فلو كان هذا المكان  
 من حيث ما كان لا لا التبريد على الجبر من لم بشره الفقد وقد  
 ما كان حاصله بالاعتناء في كل شيء بمطلوبه احد  
 ويعتق في الوجود المحقق ما كان حاصله وبطلان هذا الحق  
 في الآثار المشعالة من الدهن والعتيلة فاشترط كل ان يخل  
 منها شيء في تلك النار فيزول بقدره في القوة فيزول  
 فلو ان القوة صهرها هو هكذا فلو العالم بأسره فانه  
 يمتد دائما من غير ان لا يمتد فيبقى منها وجميع اليها  
**ومل** فاذن ما اسهل عليه ان يثبت ان وجود  
 العالم عن الياوي ليس كوجود النار عن الساق كوجوده في كل  
 عن الكاشف القليل الصبر المستغل في انها المستندة في الكاشف  
 بعد فراعته بل كوجود الكلام عن المتكلم ان سكت بطل الكلام  
 بل كوجود صنوه النفس في الحق الظلم الذي ما دام في الظلم  
 فاذن فلو ان النفس طالت في حق كثر نفس الوجود في حق  
 العدم لكانت ان الكلام ليس به المتكلم بل بغيره وعله بعد  
 ما لم يكن كذا النور الذي في الوجود ليس به النفس بل هو في  
 وحق من يات في كذا الحكم في وجود العالم عن الياوي جل شان

ليس يحرم من ذلك ما فضل في حق من فضل في حق  
 لم يزل من ان يقع في حقها اليها بطريقه على ذلك فلو  
 سبحانه فانه عفا انما فعله من الاختيار اعملا وارتفاعها  
 العلوم والاشياء والحواس من اختياره مثل المتكلم العاقل على  
 الكلام ان شاء لكم وان شاء سكت فهو سخطه ان شاء انما  
 جوده وفضله وكم كلفه وان شاء اسكن ولو اسكن طريقه  
 عن حرا الا انه ذرا التوجه اليها من السموات وابتدأ في  
 في انطقه لكونه كبر وهدى من الاركان وهناك الخلق وهدى  
 العالم في حق فاعنه حده من ان كان لا يزل في كل ان  
 السموات والارضين في ذلك لا يزل في اناس ان اسكنهم من  
 بعد **الباب الثاني** في كبره في الزمان  
 المكان وما يشيها في حده من في الانوار والحق في حق  
 من كبره في الزمان في المكان وكذا العالم من جميع **امل**  
 كل ما لجهت في حق ونصل في حده من كبره في حق في حق  
 في حده في الاماكن في حق في حده في حده في حده في حده  
 والحق في حده في حده في حده في حده في حده في حده  
 في حده في حده في حده في حده في حده في حده في حده



ولا الزمان المتصل فذلك مضموننا في انما يكون معد من القطع  
المتوسط من المسافر القطع ومانعة حكمها ومن الزمان المتصل  
ذلك لان الحركة من حيث هي حركية هال دونها حال الحركة كذا  
تحقق الامور الثلاثة في غيرنا من حيث هو متوسط بين مبدئ  
المسافر ومنها هال الحركية كذا مبدئ نفسه من حيث هو متوسط  
اذ هو بهذا الاعتبار كذا في شئ من ذلك متوسط على المسافر وفي  
من حيث هو متصل المحرك حركية كذا من حيث هو متوسط على المسافر  
لذلك ان الحركية **وهنا** الحركية كذا وجوهرية كذا في شئ من ذلك  
سابق وبعضها لاحق وليس موجودا في شئ من ذلك خارجا عنها  
غير موجودا على ان يكون كذا لانه اذا كانا حركية كذا في شئ من ذلك  
فليس لانه ان كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
بالاعتبار الى الحركية كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
الا انها مع ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
المسافر ووجه الزمان والفاعل المتغير والنسبة المتغيرة والنسبة المتغيرة  
وبكيفية هذا القدر من القدر الضعيف وجوه في شئ من ذلك  
لحصول كذا في المتوسط المستقر في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
المتوسط القطع المتصل في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك

المعنى

المعنى من وسط الزمان وان كان ضعيفا **اصل** الحركة  
لا يقع في الزمان ولا في الزمان ان يكون كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
القطعة كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
الحركية كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
والا خال الحركة كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
الان كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
بما هو كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
والاعتبار في الجسم كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
جعل كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
بما هو كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
فان كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
في الحركية كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
لان الحركة كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
وعلى الاقل كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
انما كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
والاعتبار كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك  
الحركية كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك كذا في شئ من ذلك



١٠٢ كحركة المواد والاجساد باهي فادع وجدا لا باهي محسوسا انما  
 بحركات ما فيها من الصور والقبابيع والنفس فكذلك الاشياء  
 من العالم لا العرشه ما بها بل لما فيه كحركة الجبل وكحركة  
 بعض هذه مع بعض بخلاف ما لا يشترك كحركة النفس فيهما فحركة  
 وطبيعتها باعتبار **اصل** القاعل للحركة النفسية طبيعة  
 لتقوم الصورة ولكن مع الفناء وبما يشق اليها فيكون النفس حرة  
 معك لدولها كالفاسد في علل الحركة العنصرية او الجسم العنصري  
 لا تنفي كل منها باستغناء ولكن كذا الحركة الارضية والنفسية  
 فاعمالها النفس استخدام الطبيعة الشار بالية احدتها بالحس  
 اعز القوة الحركية للصلابة والاولاد والروايات فان ذلك  
 القوة هي بعينها الطبيعة تلك الاعضاء والالات جملتها  
 للنفس بعد تحقق القبل والارادة والشؤون وما هو بالوجود  
 انما الامر الجمل الجسم المتأثر به من مكان المكان او من حاله  
 حال لا يكون الا توتير فعلية في العزير وهو المتأثر بالبيئة الطبيعة  
 هي الجسدية العريضة اياه وهذا الطبيعة خيرة الطبيعة الموجودة في  
 عناصر البدن وما شاعرا الممددة في اختيار النفس فلهذا ما لا ينفك  
 توتير منبهته من ذاتها وان كان خيرا في ذلك فلهذا نفع الاعمال والكر

يجب

١٠٣ يجب انما هي ما عيها الجسد الخلق من طبعه بل هو من  
 طار وعلها ما الاخرى مكررة فليست بالقاعل لما في جميع الاشياء  
 هي الطبيعة الا الشريفة الطبيعة طبيعة مطلقه بحسبها وفي العنصرية  
 طبيعة منسوجة في الارادة والنفسية طبيعة منسوجة في الجسد  
 فاما الشريك العنصر العنصرية القاعل لما عا فلهذا لا اذ كانا  
 فكم كذا من الصورة والاشياء بالاشياء ومنها كذا كذا لها  
 انما كل ما يلزمها من الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء  
 شخص ريعا الطبيعة كذا في الزمان نفس ريعا لذهر الطبيعة  
 يا اعلم ان النفس في العدل كالتعاقب من ذلك الشخص فلهذا  
**اصل** لا بد من كل حركة وان منقول في ذلك يكون  
 الموضوع فيها تابعا بوجوده ونقصه ونقصه في العنصرية  
 القول في حيث يكون له كل ان من من ذلك في ذلك الحركة  
 مزد من تلك القوة في تلك العنصرية الذي يكون له في تلك  
 فوحدة او متغيرة لا لا يكون في طوارق الموضوعات  
 الشخصية بوجوده عقليته عليه فلهذا في تلك العنصرية  
 بكثرة الشخص وخصه في تلك العنصرية في تلك العنصرية  
 بوجوده في تلك العنصرية كونه المادة الا انما في تلك العنصرية

















٢٠٨ ومع وبعد الجدة لا بد لعروض القبلية والبعثية من ان يكون  
عروضها الملائمة اذ كل صفة تتغير بها في الاثر بالذات فلا بد  
لها ان ينفصل عما بقى من الذات لاستطاعة التسلل ولا  
يجوز ان يكون المعروض بالذات للقبلي والبعثي امورا متغايرة  
حتى ينفصل بغير كل منهما ان لا ينفصل على احد الطرفين  
اذ لو فرضنا انهما كالقطع حجر كذا فانه يكون له امرين احدهما  
حركته وانما قبلها وتبعها من متغير ومختلفة على  
سبيل الانقسام والاضلال لاجزاء المسافة والحركة فيكون  
المعروض بالذات للقبلي والبعثي بعد تباينهما في الوجود  
ويختلف على الانقسام والاضلال المسافة والحركة فيحصل  
انفكاكها انما انما في جهة ويكون جزء من ذلك في جهة  
من ذلك الزمان ويتبع ذلك من صفة القبلي والبعثي  
فلا وهذا هو المعنى بالزمان **وهنا** وانما الاثر  
حركته مسافة معينة بعد زمن التمرين والبطء والسرعة  
المسايرة للذات لعدم من التمرين في الاضلاع الاخذة  
بان ابدءنا انما وانها فلا فلا فلا فلا فلا فلا  
لها لئلا في الاخذة القدرية تقطع القابضة اقل من الاولى

وكذا

وكذا ان في الاضلاع الاخذة والشرية وكانت احدهما ابطأ من  
تقطع اقل من احدها التمرين الاخذة من كذا ان كان قطع  
معتدلة في جهة معينة وانما كان قطع مسافة اقل من مسافة  
ومن هذا السبيل القابضة من كذا ان كان اقل من كذا ان كان  
اقل من جزء من ذلك لا يمكن ان يكون كذا في كذا في كذا  
والنفس ان كان اقل من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
ان يكون كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
غير ان كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
غير ان كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
لا يتسلسل على كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
المسافة والحركة في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
مع الاتفاق في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
بوجودها في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
وكذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
مسافة واحدة في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
وعلى القابضة كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا









هو الموجود من الزمان وحده وقت الزمان واشياءها او فاعلا  
 الحادث كقوله ليس له وجود الحادث في تلك الاشياء تكون ليس  
 عدم كل حادث كقوله حدثه فان وجوده لان الذي هو في الزمان  
 على الفرض الاول وعدمه على الفرض الثاني ولكن لا يمكن ان يكون  
 واللا انطباقا لوجودها واشياءها **مسألة** الحادث زمانيا  
 كان او زمانيا ليس له المسوق في عدمه او لا وجود له الزمان  
 فظاهر واشياءه في ذاته لا يكون وجوده من غير ان يكون وجوده  
 قبل ان يوجد ذلك الغير فلا يكون وجوده في الزمان وحده  
 باعتبار ذاته فخطبا عن غير شاعرا له من غير فليكن في الزمان  
 فان يكون وجوده مسبوقا بغيره او لا وجوده وهذا مسئلة  
 نقول ان كذا في فخر كذا المصاح او في فخر كذا المصاح والاقول  
 فخر كذا المصاح فخر كذا في حان كذا فاعلم ان الزمان في قول  
 من التبريد في قول التبريد في قول التبريد وان لم يكن في قول  
 محجب الزمان وما لا يدخل تحت الزمان لا يصفى لعدم وجوده  
 الزمانين فاعلم ان الزمان في قول التبريد في قول التبريد  
 فخر كذا المصاح فخر كذا في حان كذا فاعلم ان الزمان في قول  
 محجب الزمان وما لا يدخل تحت الزمان لا يصفى لعدم وجوده  
 الزمانين فاعلم ان الزمان في قول التبريد في قول التبريد

غيره

غيره متعلقا بالزمان والوجود من الزمان فاعلم ان الزمان في قول  
 ان من من الزمان في قول التبريد في قول التبريد  
 هو في قول التبريد في قول التبريد في قول التبريد  
 نسبة واحدة وكذلك الحكم بجمع العا لها هو مجموع فاعلم ان الزمان  
 احصاها او الزمان في قول التبريد في قول التبريد  
 شيء واحد حتى باسم واحد فاعلم ان الزمان في قول التبريد في قول التبريد  
 للجميع واللام في قول التبريد في قول التبريد  
 كما ان فخر كذا في قول التبريد في قول التبريد  
 وعا فخر كذا في قول التبريد في قول التبريد  
 زمانه وانها زمانية فخر كذا في قول التبريد في قول التبريد  
 الزمان في قول التبريد في قول التبريد  
 والتبريد في قول التبريد في قول التبريد  
 وبلوغه في قول التبريد في قول التبريد  
 لا يمكن ان يكون محققا قبله فخر كذا في قول التبريد في قول التبريد  
 ان يكون حاصله قبله **مسألة** ان ما لا يحد فاعلم ان  
 الفاعل في قول التبريد في قول التبريد  
 سببا في قول التبريد في قول التبريد





١  
 يبتدئ بعن العالم زمان فليس هذا منه (أو ليس هذا العالم شيئاً)  
 غير هذا إلا بالبرهان سبحانه فلم يزلوا إلا أن يقولوا فلو قد العالم على قولنا  
 الله ولم يكن في وجوده فافهم صفاته وهو كائناً شريكاً محققاً في  
 برزخه فقال الله تعالى **وكان** قال بعض الحكماء  
 بما جاء في الخبر من أن الله لم يزل وجوده حادث على سبيل القوة  
 والقبس على هذه اللفظة مخلوقة ومقدرة ومقتضية لثبوتها مثل  
 يوم أو شهر أو سنة ومقدرها كغيرها أي مبدئية كانت ثم يتحول إلى كبريتها  
 ثم تعدد الحوادث سوى يوم أو سنة كانت فبذلك هذا عدمه وبذلك وجوده  
 فجاء القول بكيف التصور والحق في ذلك ليس بواجباً فبذلك جاء  
 عدمه ثم جئنا لوجوده فيقول لهم فيما كان من هذا الاستحسان  
 واحد جعل كغيره إلا أنه لا حال له كغيره في التميز كما لا يكون في السنة  
 ثم يفتل في التوابع والظاهر والسامع ووجد من سائرهم فغيره  
 من مدحجه فثبت بذلك حيث عد على أن الزمان لا لا يزال ولا يتغير  
 لأن الموتر لا يكون كثيراً في ذاته القاصر مثل قبله وأما يكون كثيراً  
 كمال الأثر إذا ارتفع بعض الزمان المنفرد من الحوادث كما يرتفع  
 من بعض الحوادث فرفع جميع الزمان لا يرتفع الحادث منه وإنما يرتفع  
 في نصف التصور حتى أن كان تقدم الزمان فحققت الحدود والرفع

لهم رفع وقد ظهر ما ذكره لا مدخل للناس في سلسلة الترتيب ولا  
شأن بهما لا حد وثباتهما لا مدخل لما لا يعرف أهل المعرفة من أهل الفكر  
أنه غير موجود في العالم بل غير محتمل أن يطلبوا العلم وما لا يتبادر  
فإنهم هم المطلب في الوساوس بل غير محتمل أن يأخذوا الزواجر  
أجزاها العلم كما فعلوا فاطبقوا حيث أخذوا العلم كما يأخذونه  
جلا واحدة كأنها انقضت واحدة فتشعرون على ذلك بين  
فالمشواران يقال الحق موجود وإن العلم موجود وقابل  
منهم متى كان وجود العلم من وجود الحق فالحق من أسوال  
عن زمانه فالزمان مخلوق لله عز وجل فهذا السؤال باطل لأنه  
ليس له وجود صرف فالعلم لا عن عدمه وهو وجود الحق وجود  
عن عدمه وهو وجود العلم ولا يثبت بهما الوجود من ولا  
استعداد إلا التوهم الغامض الذي يحمله العلم لا يعرف أهل المعرفة  
أن الممكن من طلب واجب الوجود قد وجدوه غير رابطا اتفاقا بالذات  
وجوده ولا وجوده بالذات أمكانه وإن عدمه لم يزل عن أمكانه  
فكما لا يدخل على الممكن قد وجدوه بعد أن كان معدوما فقد  
من طلب أمكانه لأن العلم لا يدخل على الخالق الواسع الوجود إيجاد  
العالم وسنذكر به من وجوب وجوده لنفسه فلا يعقل الحق إلا













بعضه هذا الكلام وكذلك اجزاء اجزائها محضها بالحق لا انفسها  
بالعلمانية فكذلك يمكن ان يكون حركة السماء وكل ما هو متغير  
الارادة والقدرة بمعنى نفسا لا عقليا لمحضها صاحب الارادة  
الكليته والحيزية بحسب ما يكون شيئا واحدا حتى يحصل الانبياء  
وبهم الحركة المتصلة فحركة القول ان تكون بحركة في الحفرة  
عائنه من وانها قد ان ادراكات كلية وجزئية بحسب ما ينصرف  
حيوانية متباعدة عنها من طبيعة هذه اجزائها كغوستا الشاكلة  
بالقضية ابدانها على ما سبقت بان لا معنى ان للفلان فلان  
متعددة متباينة الروح وعقلها ونفسا وطبيعتها ما ينفصل  
فان ذلك يمنع من ان صورة ذاتها هي هذه الامور  
غير هامة من الوارد من الان الحار جزء عنها بل ذات الفلانة  
وهو تبه البسطة جامعة لهذه هذه المراتب فنحن ان حركه  
الفلان ليست بطبيعة ايسر في حد هذه الحركة وادعها لطيفة  
محصنة لا تصد الكون غير شاعرة بضاة شهاد الا قبلتها كذا  
ليس الا ما عيل الجسم بعونه فكذلك العقل من حيز عقلية  
لا يشار الغزليات لنا سوى نسبة الارادة الكلية الى حيزيات  
فكذلك حكم النفس من حيث هو هاهنا العقل والامر من حيث نشأتها

لجوانية

التي وانه علمها وجهه الى القدس بها عين حارة تبتع منها الاشياء  
ووجهه الى الطبيعة الفلكية بها سر من سر عزها كوابر متوحدة  
فان الوجه الواحد قد يكون مع احد يتجزأ مع الواحد متفردة  
وسرنا متفاد صلتا يستبان هذا سر غير محقق في وضع في  
مباحث النفس من انما تارة ان الله **عز وجل** وتلك  
على ان القول ان اجزاء عالمه من ويخرج ذلك سر على ان المانع  
من قبول النفس الذي يكون للاجسام الفساده والفساد  
والكثا من الطبيعة المتعاضدة من البعد عن الاعمال والسياسة  
ان الاجسام البسطة المتعاضدة المسامحة الفار كيت من حيث  
ازدانت في قبول النفس والحيز بقدر الاعمال والوسيلة للتفاد  
فاذا كانت اجزائها كبرية متباينة ووجهية كبرياتها في الاشياء  
من قبح من حركاتها البركات والحيزيات على ما ذكرنا في  
حالاتها فهو حيوان مطيع قد عز وجل من مسترخية في ظلم الكون  
بالقدرة على بعضه من طوره من غير ان يتفاد صور الاشياء  
واحواله من لوج نفسه ودينه في عينه كوابر عقلية وان تحفيرة  
التي تارة وعاء الحلال اليها الفلك المطيع الدائم الى الحفرة  
في مثالي التقدير المستوي في ذلك تارة في شأه على ذلك في









ولا ان يكون غير متناهية وذلك لانها حادثة في علم  
 الله سبحانه فهي هناك موجودة على سبيل الاجتماع اذ لا مذهب  
 هي من غير ان الصدور تجري فيها بل هي ابطال لعدم التناهي  
 فهو غير متناهية لا تتغير لا تلبس ولا تلبس ولا تنقص والاشياء  
 هذا العالم تلبس في متناهية اصلها الذي هو غير متناهية ليس  
 الا لا تخاف من المتغير متناهية ثم من الكائنات ما يكون  
 تكون متروكة واحدة ومنها ما يحتاج الى اوداد منها ما يحتاج الى  
 عودات وكل كائن فاسد اليه لمدة تكون فيها وفيه يتصل  
 فيها وينتهي الى اجل فان لكل اجالا منها اجالا بغير متناهية  
 ليدخل لا يحل عبادته من اجالها بهما باليتنى وهو الاجال  
 الطبيعي فانه جزا سببا من حصول المتغير في التناهي  
 المتغير في تلك الفترة فان يصير فيها اجالا في الاجال  
 طبيعة ومنها اخر اتمه وكل يلدو **مسألة** وكالات  
 الاحياء والحيوانات الكائنات السفلية متولدة من الحركات  
 المتناهية فكل ذلك ما هو لها من الاحياء والاموات  
 القسائية فانها امور عادية معدة لم تكن وتلك من اصولها  
 بكون حادثة من حادث وبنيتها في ذلك الحركات الا لا في ذلك

طرا ومشتق يكون من في ان القصد من احدث علم وهذا هو المقصد  
 الذي هو من جبر القصد والقصد هو الفعل الاول الاصل الذي يتصل  
 على الكل الذي في شجب من القصد من كل من هو من غير  
 قاصد من القصد لا يمتد من الاصل وانما من القصد من  
 هذا الجبر كقصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 لا يمتد من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 وان لا يمتد من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فكل من لا يمتد من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 من يمتد من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 في الجبر والاشياء **مسألة** التركيب من القصد من القصد  
 او من طبيعة القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 اجال من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فانه من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فهو القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فكل من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فكل من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد  
 فكل من القصد من القصد من القصد من القصد من القصد







بنوطة من المكونين وذلك لأجل اجرة النافذة الح  
 ان جعلت لفظة فعل في كل فعل في هذا العالم فليكن  
 من المكونين غيره من الأخر لا يصح فعل ان من غيره من  
 لان اهل هذا العالم من حيث ان اهل بيت فلان لا يكون  
 صفة لاسمها كما عرفت في السابق فلا بد من صفة ملكوت اهل الملك  
 ليس احد منهم الا وهو باخلان في العقد ليس في بنوطة كماله  
 لو احدهم لم لا فعل واحد كما ان اهل البيت من حكماء من غيرهم وما  
 من الا ليعلم ما معلوم وليسوا كالانسان الواحد الذي يشيخه  
 افعالا مختلفة لاختلاف دواعيه ونوعه في عالم الحدود والقيود  
 ولذا انما يطبق الفكرة ويجعلها في كل شيء في التلخيص من  
 الملك بربطها في هذه التلخيص على غير بنوطة الملك في كل شيء  
 كالنفس ومن ملك بنوطة من ملك بنوطة من ملك بنوطة  
 ولذا نرى في كل الاول على النفس في كل شيء من الملك في كل شيء  
 من جاذبة للفكر الى الاطراف وما سكره وما ضربه وادارة  
 للتفكير في الفاعل لا بد من معرفة للعقل في كل شيء لا بد لها  
 ليعمل في الصور المحصورة اما اهل الصور في كل شيء  
 بنوطة الحقيقة العقلية التي هي في نوع النفس السابقة

المختصة

المختصة من هذه الاملاك جميعا كما تساهل في كل شيء في كل شيء  
 هو الذي يصير في كل الاملاك كماله في كل شيء في كل شيء  
 من المكونين من غيرهم من الأخر لا يصح فعل ان من غيره من  
 لان اهل هذا العالم من حيث ان اهل بيت فلان لا يكون  
 صفة لاسمها كما عرفت في السابق فلا بد من صفة ملكوت اهل الملك  
 ليس احد منهم الا وهو باخلان في العقد ليس في بنوطة كماله  
 لو احدهم لم لا فعل واحد كما ان اهل البيت من حكماء من غيرهم وما  
 من الا ليعلم ما معلوم وليسوا كالانسان الواحد الذي يشيخه  
 افعالا مختلفة لاختلاف دواعيه ونوعه في عالم الحدود والقيود  
 ولذا انما يطبق الفكرة ويجعلها في كل شيء في التلخيص من  
 الملك بربطها في هذه التلخيص على غير بنوطة الملك في كل شيء  
 كالنفس ومن ملك بنوطة من ملك بنوطة من ملك بنوطة  
 ولذا نرى في كل الاول على النفس في كل شيء من الملك في كل شيء  
 من جاذبة للفكر الى الاطراف وما سكره وما ضربه وادارة  
 للتفكير في الفاعل لا بد من معرفة للعقل في كل شيء لا بد لها  
 ليعمل في الصور المحصورة اما اهل الصور في كل شيء  
 بنوطة الحقيقة العقلية التي هي في نوع النفس السابقة





وهو له الامارة دائما في شغلهم لا يمكن ان يحلوا  
 طرقتهم في ان الشجر مثلا اذا سقى الماء او الحبوب  
 اكل القنداء فان ذلك ليس بزيادة ولا اكل على الحقيقة  
 وانما شغلها كمثل شغلها في الجائع لما في حوائجها  
 المدونة في الحيوان وما يجري مجرى ذلك في النبات فاذا  
 احتزن ما فيهم مما اصابها من السقم والاكل خفيفه  
 فهو له السلام كذا في التدبير ويجعل من حاله حال  
 ويمنعها به في كل ان ونفس فيها لا يرا الا في غذائه  
 دائم ولو لا ذلك لبطئت الحكمة في نشأته كل منقذ  
 وانته حكيم في افادت الخضر انه يترك المسألة في الحيوان في  
 تحصيل ما يملو هابه في عالم هو حبه غذاء بجائز المذاق  
 والفضيلة التي في البدن ولا يزال الامر كذلك ابد  
 في هذه صورة القنداء في كل نفس فكل نفس اكلها دائم  
 في هذه النشأة انما كانت الان في المركبات  
 المركبة المنصرفة لما استقرت في جهات النبات فيخلق  
 اخرى الى جانب القنداء ان كان من اهل السمك على  
 صلح القنداء ان كان ناضجا ضعيفا لغلبة حبه اكلاته

ينضج

ينضج في فكاك وشدة من الفضل كالاجنة في  
 بطون امهاتها قاطع نفوسها فيزولم يضر جوارح  
 صيد فاذا كان كذلك فينضج في الله تعالى في النضج  
 اليه فيضربها ما ينضج في الله سبحانه اليه صنعت فترية  
 كما هو شدة فيضج في حبه ليدل صورته الشافضة  
 صورة كالباحر في شدة ذات نفس ملكوتية حشاشا  
 وقا كذا مختصر كذا في الاداء فيضج في منها جسا طمها كذا  
 صيد من النبات فيزولم يضرها فيضج في حشاشا  
 الله تعالى لها من تلك المسألة التي كانت لها في كذا  
 اخرى ارفع درجته من جوارحها فيضج في الاداء فيضج  
 هو الحيوان ان كان كذا في حبه فيضج في حشاشا فيضج  
 في شدة فيضج في شدة فيضج في حشاشا فيضج في حشاشا  
 في تلك النشأة انما هي في حشاشا في حشاشا في حشاشا  
 القاع في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا  
 حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا  
 في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا  
 في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا في حشاشا



















العقل والمادة العنصرية وكل من راجع الى وجوده وجد ان  
 الطوية لها بدو غير حرة في الحاشية لا يجوز اختلافها لغير ذلك  
 باختلاف الطوارق ذات واحد والى هذه العقليات والاشياء  
 في العقل العنصري بدو لا بد منها لانها انما كانت كاجسام  
 ثابتة كالحافلات وقد شبهت واسمها انما العقل في الشان  
 العنصري لانها انما كانت على غير ما في الجواهر والاشياء العنصرية  
 حاشوا لا تشابه والاشياء في العقل في العقل والاشياء  
 وكذا وضع لا الاشتداد بعد ما كان بعد ما تقدم عليه  
**اصل** ان في الوجود نفسيا رتبة في رتبة لا في العقل  
 النفس في السبب واليومية وكذا في العقل في الاشياء العنصرية  
 الانسانية مستنداتها اليومية بالاجرام لا كبقية العقليات  
 عليها الا في رتبة ولا في صفات النفس من الجواهر في العقل  
 بالعلم والاشياء العنصرية بالاشياء العنصرية في العقل  
 فليس عليها الطوية بل في الاشياء العنصرية في العقل  
 وحاشوا في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 على ما في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 طين العنصرية في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل

حبيب لا اشتداد هم عن الاشياء وطور استيعابها في العقل  
 في الاشياء العنصرية في العقل في الاشياء العنصرية في العقل  
 كان من الجواهر في العقل في الاشياء العنصرية في العقل  
 حاشوا في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 بالاشياء العنصرية في العقل في الاشياء العنصرية في العقل  
 وعلى الاشياء العنصرية في العقل في الاشياء العنصرية في العقل  
 من العقل في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 ونما في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 ظهورها في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 في العقل في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 غلبت على العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 فثبتت في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 في العقل في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 الوهية في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 كما في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 الشان في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل  
 في العقل في العقل في الاشياء العنصرية في العقل في العقل







او لا يستوي ذلك لان التافهة من القوم لا تشابه الجاهل  
 هذا الجاهل والشرير منها الجاهل والجاهل كما ان التافهة  
 منها الجاهل والملا كما يشاهد من قوله سبحانه يا معشر الجن  
 استكثروا من الانس في بعض الحكماء ان القوم المحدثين  
 ملاه كذا لقوة فاذ لم يفرح فكذا لما فعلوا في احوالها  
 صارت ملاه كذا بالفضل وكذا للقوم المحدثين القريه  
 شيا طهر بالحق فاذ لم يفرح احوالها كانت شيا طهر بالفضل  
 فنهنا القوم لشيء يفرحون به في الشبهة بالحق  
 لغيرها من القوم الى الفعل كما ان لغيرها شيا طهر بالفضل  
 لغيرهم من بعضهم الى بعض ففرحوا لغيرهم وشيا طهر بالفضل  
 هو القوم المحدثين القريه التبا احوالها  
 شيا طهر لغيرهم القوم القريه الفاضل للاجتماع  
 عز الا حياء ومثل وسوسه هذه القوم الفاضل  
 القوم المحدثين كمثل من مؤمن بهون الطعام والشراب  
 ومنعت حوائله الحاضيه عن نفسيها فهو يفرح ولا يستحق  
 مست ذلك يكون هبة ان يرى القوم القريب المتساوي  
 لها ينظر اليهم بغير مزاج مشهور المتوجع منها الضيق

واطلاق فضل القوم يتركز احكام ان القوم المفاضل كالمشهور  
 جيله ساطع من القوم من القوم الذي يوسوسه صدق  
 من الجاهل والجاهل ولما كانت الجاهل من القوم المفاضل  
 القاهر من القوم يفرح بها لاجل احوالها الفاضل من القوم  
 التافهة لانه انما هو المشهور في الملا كذا المشهور  
 فمجنون اعلى احوالها القوم من الجاهل والملا كذا المشهور  
 القوم المحدثين التافهة لانه المشهور من القوم القريه  
 الفاضل من القوم لانه المشهور في الملا كذا المشهور  
 على احوالها القوم من باب الشرير والافام بالوسوسه  
**باب التفرقة** في الجاهل والجاهل والافام  
 وعندهم من القوم القريب العقل والجاهل والافام  
 الوجود كالمشهور القوم لانه المشهور في الملا كذا المشهور  
 القوم وذللة في القوم لانه المشهور في الملا كذا المشهور  
 ان يكون شر القوم القريب والافام لانه المشهور في الملا كذا المشهور  
 القوم القريب القوم يكون صدق لانه المشهور في الملا كذا المشهور  
 القوم لا يفرح به والافام يكون كذا المشهور في الملا كذا المشهور  
 لكيف وجب الاشياء طاهر لانه المشهور في الملا كذا المشهور



مع انه انقضى احداهما لكان الفرق بينه وبين الآخر  
 الثاني لان كونه شرا لغيره اما لا يرد عدم ذلك لغيره وعدم  
 بعضه كما لا يرد ليس الفرق الا عدم ذلك الثاني ان عدمه كما لا  
 ينقض الا وجوده في عدمه بالوجود من حيث لا وجوده من حيث  
 والعدم من حيث لا وجوده من حيث لا وجوده بكل ما وجوده في غير  
 انما ما وجوده في كل ما وجوده من حيث لا وجوده في كل ما  
 ينقض الى انقضاه الموجودات وهو المادة لغيرها في التي هي في  
 الموجودات في غير هذه الجبريات ومن هذا يظهر ان الملائكة التي  
 على ما ينقض من الملائكة الى كماله من صفاته في ذلك الكمال  
 مثل البراءة المصنوعة للشيء في كل المصنوعات في الملائكة في كل  
 من غير المصنوعات في كماله المصنوعة في كل المصنوعات في كماله  
 كالاختلاف في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 في غير المصنوعات في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 سبيل الحيا في ذلك لان هذه الاشياء ليست في انقضاه  
 ضروري بل انها شأنا في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 ذلك من غير البراءة في انقضاه من حيث هو كماله المصنوعة في كماله  
 المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله

باب انقضاه الى كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 الثاني لان كونه شرا لغيره اما لا يرد عدم ذلك لغيره وعدم  
 بعضه كما لا يرد ليس الفرق الا عدم ذلك الثاني ان عدمه كما لا  
 ينقض الا وجوده في عدمه بالوجود من حيث لا وجوده من حيث  
 والعدم من حيث لا وجوده من حيث لا وجوده بكل ما وجوده في غير  
 انما ما وجوده في كل ما وجوده من حيث لا وجوده في كل ما  
 ينقض الى انقضاه الموجودات وهو المادة لغيرها في التي هي في  
 الموجودات في غير هذه الجبريات ومن هذا يظهر ان الملائكة التي  
 على ما ينقض من الملائكة الى كماله من صفاته في ذلك الكمال  
 مثل البراءة المصنوعة للشيء في كل المصنوعات في الملائكة في كل  
 من غير المصنوعات في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 كالاختلاف في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 في غير المصنوعات في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 سبيل الحيا في ذلك لان هذه الاشياء ليست في انقضاه  
 ضروري بل انها شأنا في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله  
 ذلك من غير البراءة في انقضاه من حيث هو كماله المصنوعة في كماله  
 المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله المصنوعة في كماله

































والا لكثرة الخطا الذي على ابدانهم ان كان جرحهم  
عليه باسبغ فبغير ان يعلمه بل ان يمد الجرح على وجهه  
وهذا حال مع ان الانسان يعرف الضرورة في الجرح في الملة  
من شئ اخر فلا حال هذه الامور ما ينزوي عالم اخر احوال واما  
الذي انزل الحسنة فهو نشأة الموت والحيوة والقدرة والخلقة  
الجملي وهو كبد من مادة وصوره سائر في الدنيا والخلقة  
الغير والغير في الاصل ولا يفتقر الى شئ من شئ  
الا بجملة الدنيا من الاخرين واما يظهر للعرض في الدنيا  
فذلك ايضا من حيث وحدتها الاصلية واما من حيث كثرها  
الغلبة في الجرح في عند من في الدنيا وكل من اجابها مع  
الاخر فيكون عند كل طالب من الكون معدوم عند كل  
ما خلقها من حيث هو خلقها وذلك لانها ما دونه الملة  
معصية بالعدم والتقدير بل هو جرحهم بظلم وهو اولها  
لهم من القلة والكوها بالكونية لاها والها اصلها من  
عالم التور فليس التور والكونية للشاينة في خلقها من  
صورها في التور فظهرها لكل ما وجد بها في التور في  
ضعف التور في جرحهم في جرحهم ادا كمالها الاصلية

جرح

جرحها من الملة من خلقها من عدم فظهرها في الملة  
فهذه الملة في شدة الملة في خلقها في عدم فظهرها في الملة  
ما ضعفها وضعفها اذ خلقها في الملة في الملة في الملة  
اهلها في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
التي في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
العالم في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
لقد في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
وان كان في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
اهلها في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
وشوقهم في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
الدنيا في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
السنة في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
لكنهم في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
مشوقهم في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
الها في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
سبح الملة في الملة في الملة في الملة في الملة  
منهم في الملة في الملة في الملة في الملة في الملة







٢٢٣ فليس الانبياء عليهم السلام ان يكلموا معهم الا بغير الاشكال  
 لانهم امر بان يكلموا الناس على قدر عقولهم وقد عرفوا انهم  
 في التوفيق بالمشقة في تلك الشكوك والناس لا يكتشفون  
 الا قسبة لا يمشل وهذا من علم الحكماء غير انهم امرت بالمشقة  
 انهم يلقوا القسمة في اعراضهم ويزيدوا على هذا القياس في ذلك  
 لعل من خفي من القسمة في الناس تمام فاما انهم انما يلقوا  
 وعلموا انهم ما يجمع بالمشقة وادوا في ذلك وعلموا انهم  
 الاشكال كانت فشيئا قال الله سبحانه ان من انزل من السماء ماء  
 لوديه فيدره انا جعل السبل في الارض ما يمشي عليه  
 في التاريفاء حلقا وصانع ذلك مثله فمثل العلم بالمشقة  
 بالادب والبنابيع والاعتلال بالزهد على حاشية القسمة  
 في تبتزها اخرها فقال الله سبحانه في الاشكال فكل ما لا  
 محمل فمثل في الارض لغيره ليلت علوا لوجه الله وكن  
 في التوفيق مطاوعا ورجعت الموج المحسنة لغيره ليلت  
 وذلك يحتاج الى التفسير فينا بل المشقة هي ما يجرى  
 التفسير في القسمة ورجعت العنق **ومما** في ذلك  
 ان من اشكال الكتاب والسر في علمه فلو لم يجرى ما في

العلمية

٢٢٤ الامانة من عند حاجته اليها بل او جعل على المشقة والنجاة الى الان  
 للمعصية من عند حاجته اليها بل او جعل على المشقة والنجاة الى الان  
 في ذلك الاشكال في تلك المعاملات وكذلك الله سبحانه ومطابقه  
 كل عالم من العوالم من انهم امرت بالمشقة والنجاة الى الان  
 مرتب الاشارة الى انهم امرت بالمشقة والنجاة الى الان  
 ما يجمع بالمشقة والنجاة الى الان في ذلك وعلموا انهم  
 في ذلك ولكن كل شيء على **ومما** في ذلك وعلموا انهم  
 ان المشقة من عند حاجته اليها بل او جعل على المشقة والنجاة الى الان  
 عمل العبادات وعمل العبادات ما هو عبادته هو عمل المحسوس  
 وموقف شهوة مكرت به له في المحسوس لا بالمشقة والنجاة الى الان  
 ولكن يكون بغيره محسوسا لا محسوسا احد في ذلك وعلموا انهم  
 هو المحسوس من غير محسوسا في العبادات بالمشقة والنجاة الى الان  
 كما هو واقع الارض وكل محسوس في وضعه ليس في المحسوس  
 من كل وجه فان ذلك امثلا لغير محسوس من جميع وجهه بل انما  
 محسوس من حيث كونه مقدرا محسوسا اذا وضع وانما من حيث كونه  
 بالحفا مشوقا محسوسا لما هو به لا فلهما ما يجرى في المحسوس  
 الوصفية وهو في هذا ما ورد في حديثه ان المشقة والنجاة الى الان







١٣٠  
 فانما يجب ان يظهر من ابدال الطعام من وقت معلوم ولا يكف  
 زوايا الخادم وان لا يجمع مع الميزنة على الجفون في الشدة  
 لا سبيل اليها الا بالشرع في الشرع نظام الاحتفاظ بالاشياء  
 والاضال المستغنية والبال على مصالح الدنيا والاخرى  
 غير فقد حصل سواها السبيل والاحول من السبيل للعقل الاشارة  
 ذلك ان لم يخال في كفاية من حيث نعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اهلكتنا هم بعد ان من قبله في الغار في الامور السالفة  
 فتخرج بالمثل من قبل ان يزل ويخرج في الامور السالفة  
 بالفضل والشرع يقول ولا فضل الله على من لا يتقدم  
 البطلان الا على ما هو في العقل المستطوع في الاجل في الامور  
 وبقية في الامور في العلم في العقل في الامور في الامور  
 مستوعب في الامور المستوعب في الامور المستوعب في الامور  
 وبقية في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 قبل حياوات من لم يزل في الامور مستوعب في الامور  
 من فدى العفوان في الامور مستوعب في الامور  
 الشرع وحسنه وهدى في الامور مستوعب في الامور  
 على الله في الامور مستوعب في الامور

٣٣٠  
 والله يقول الحق وهو عليم بما السبيل في الامور مستوعب في الامور  
 مجرور الخريف من الدنيا والآخر في الامور مستوعب في الامور  
 ان الدنيا لا تقدر ان تقدر الا في الامور مستوعب في الامور  
 في السبيل في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 ومصرعها في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 حلفت في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 ان الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 الاخرى مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 العفوان في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 كمن معقن العفوان في الامور مستوعب في الامور  
 مستوعب في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 ويظهر منها في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 الاستعداد في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 الاستعداد في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور  
 الظاهر في الامور مستوعب في الامور مستوعب في الامور

الثالثه وهذا قيل ان الله تعالى لا يكون في خلقه الا  
 من حيث يشاء وهم ان من شئنا ان يخلق شيئا على طريق العقل  
 بها النفس والفكر والاسماء والافعال والافعال والافعال  
 لخلقها فهو ولذلك سميت الحقائق لانها حقائق لا تتغير  
 فيها الا باطل ولا فاضل ولا متغير فيها ما يشيخ لا يتغير  
 الا بعد فقد وانما التباين بالوجود والعدم ومنها ان  
 في الدنيا نوعا من المشبهات والمشبهاة في الحقيقة بالمشبهات  
 كما ان لنا في اولكم فيها ما تشبه فيكم فابعد بغيره لا  
 يكون موجودا في بغيره بل بغيره يكون موجودا في بغيره  
 فالخبر عن ذلك ليس بخلق الماشي ومما ان بالحق الا ان يكون  
 ثابتا في الوجود فانه من مظاهر حقيقته الدنيا والسند  
 حق وهو حقيقته بغيره كل ان الذي هم فيه وليس يكون  
 قاهر فيها مثل باله في الدنيا فيخلق مظاهره هذا كما  
 يتوقع باله في الدنيا فيخلق مظاهره هذا كما  
 يتوقع بها انما انما ومنها ان قيل النهار في الدنيا لا يمتنع  
 من الليل في الدنيا وذلك لان النهار في الدنيا لا يمتنع  
 من الليل في الدنيا ولا يمتنع من الليل في الدنيا

على واحد فلهذا قيل ان الله تعالى لا يكون في خلقه الا  
 من حيث يشاء وهم ان من شئنا ان يخلق شيئا على طريق العقل  
 بها النفس والفكر والاسماء والافعال والافعال والافعال  
 لخلقها فهو ولذلك سميت الحقائق لانها حقائق لا تتغير  
 فيها الا باطل ولا فاضل ولا متغير فيها ما يشيخ لا يتغير  
 الا بعد فقد وانما التباين بالوجود والعدم ومنها ان  
 في الدنيا نوعا من المشبهات والمشبهاة في الحقيقة بالمشبهات  
 كما ان لنا في اولكم فيها ما تشبه فيكم فابعد بغيره لا  
 يكون موجودا في بغيره بل بغيره يكون موجودا في بغيره  
 فالخبر عن ذلك ليس بخلق الماشي ومما ان بالحق الا ان يكون  
 ثابتا في الوجود فانه من مظاهر حقيقته الدنيا والسند  
 حق وهو حقيقته بغيره كل ان الذي هم فيه وليس يكون  
 قاهر فيها مثل باله في الدنيا فيخلق مظاهره هذا كما  
 يتوقع باله في الدنيا فيخلق مظاهره هذا كما  
 يتوقع بها انما انما ومنها ان قيل النهار في الدنيا لا يمتنع  
 من الليل في الدنيا وذلك لان النهار في الدنيا لا يمتنع  
 من الليل في الدنيا ولا يمتنع من الليل في الدنيا







٢٢٨ الف شخص في الف مكان في حال الواحد لشاهد كاخبرها له  
 الامكنة المختلفة واما الاصناف الحاصل عن شخص النبي الذي  
 فلا يكون الا في مكان واحد ولا في الاخره او سعة وادنى بالتقوى  
 او فوقها لكل واحد من اهل السعادة في الاخره عالم غير ما يرى  
 ومن يرى غيب في حبه ينشأ في لحظة عين او قل في خاطر من غير احد  
 شريك وسهيم ومنها ان ما لا يرى من الدنيا لم يوجد الاخره قد  
 من كان مبعوثا لو كانت الاخره من جوهر الدنيا لم يصح ان الدنيا  
 تحزب لان الدنيا اتمها دنيا بالجوهريتها والوجود بالخصائص  
 الشخصية والامكانيات القبيضة والا لكان كل يوم دنيا اخرى  
 لتبدل الاشكال والهيئات والصفات ولكن القول بالاخره  
 قول بالاشياء ولكن البعث عبارة عن عارة الدنيا بعد غيرها  
 واجماع العقلاء منعقد على ان الدنيا افضل وتغني ولا تعود  
 ولا تدرى ومنها ان الاخره عالم تام لا ينقطع مع الدنيا في ملك  
 واحد ولا حد لها من الاخره هي واحدة او في اتصال واحد زمان  
 او مكان بل لا مكان للاخره لا كما ولا اجزاها كما دريت سابقا انما  
 احاطة الدنيا بالخالق الروح بالجميع وانما ابرها الكل من الاوليا والذات  
 انقلب في شمسهم الى نيران النيران في الدنيا دون غيرهم اذ ليس عند

غيرهم

٢٢٩ غيرهم منها ومن الصور الموجودة فيها الا الالفاظ الموضوعة  
 شرعا لاجلها من غير دلالتها على خصوص معانيها الاعلى  
 الامثلة البعيدة كما اخبر الله سبحانه عن قوله فلا تعلم نفس ما  
 اخفى لهم من خيرة اعمى وقوله عز وجل في شككم فما  
 لانتمون لقاصول المعاد يوم الاحد وما  
 هذا الكلام فارخ عام الا انما كان في سائر شهر  
 جمادى الاولى من سنة الف الف الف الف الف  
 العالين والصلوات والسلام على محمد وآله  
 محمد العبد الامار الاحقر الازل  
 عبد عبد الله محمد بن محمد  
 محمد المدعي بالقرعة  
 محمد بن محمد بن محمد  
 محمد بن محمد بن محمد  
 للكاتب

كيد العبد محمد بن عبد الخالق المصاحب السابق في يوم  
 الاثنين سابع ربيع الاول من سنة الف الف الف الف الف  
 عليه الف الف الف  
 في شهر ربيع الاول من سنة الف الف الف الف الف  
 في شهر ربيع الاول من سنة الف الف الف الف الف



بسم الله الرحمن الرحيم  
 امتناع از نفسی است که هر چه عرض امانت سوال کرده بودند جواب  
 آن موقوف بر تمهید مقدم چند بایده باشد که چون عرض از  
 آتش پیش معرفت است خاص که عارف و صاحب برساند و آن معرفت مطلق  
 حاصل نمیشود مگر بعد از آن خاص که صاحب آیه آن معرفت بکشد  
 و آن عبادت خاص عبارتست از تکلیفی خاص که موجب آن معرفت  
 نمیشود و آن تکلیف خاص عبارتست از نطق و در بطور وجود  
 انفعال از احوال یا شرف اعتقالات از عبادت بنیان تجلی نمودن و از بنیان  
 بحیوان یا انصاف یا احساس و از حیوان یا انسان یا جان کامل و هذیب  
 اخلاق و اعمال صالحه و از انسان یعنی مستفاد تحصیل معرفت  
 مطلوب و از آن به وصول و فناء فی الله که مقصود بالذات است ازین  
 تکلیف و بعضی چون باین مقام رسد خلافت و نبایست عیب خاصه  
 و امامت و لایست خلاق یا نشان موقوف کرد و تا تکمیل دیگر از کنند  
 و این تکلیف ثانی اعتقالات تکلیف خلافت و امامت مخصوص باین ابناء است

واجب

۲۵۱  
 و او صبا ایشان سلام الله علیهم و سلم و صحیفه ایشان را نیز باید تکلیف است  
 طاعتش بعد از طاعت تکلیف است بکرات و غیر انفعال و انشا که مذکور  
 شد نامش بر حیوان یا تجلی و ایجاب است که به واسطه انبیا بفعل آید و  
 احمال عصیان ندارد و از هر مکلفین بفعل آید و از حیوانیت  
 با خود آن شرعی و ایجاب است که بواسطه انبیا از عصیان دران  
 به کف و از هزار هزار مکلف یکی یاد و آرا یا انجام نوازند رسانند و  
 قابلیت انشا این تکلیف مختص است به نوع انسان و او ممتاز است  
 باین قابلیت از سایر موجودات و چون این مختص است تمهید باین گوئیم  
 امانت در عبادت است ازین تکلیف و وجه تمهید آنست که چون  
 انشا این تکلیف با تمام آید تکلیف ساقط گردد و باطلش میشود  
 چنانکه امانت باطلش مرد و می شود و محل این امانت عبارتست از انبیا  
 و استغفار آن باطن حلیه قابلیت با دعوی قابلیت یعنی جزو صفه  
 رد باطل و ادای امانت در تکلیف اول میزدن و چون طاعت عبادت نیست است  
 بعضی و خود را ندیدن و هر دو از حیوان است این جان عاریت که  
 باطن میبرد دوست و دردی بر خیزد بیستم و تسلیم و عکس و در  
 تکلیف دوم میزدن امامت و کلام است باطن و اولی دیگر که بعد از اوست  
 و وجه ایجاب داعی خود و رها از داد و دینا و عرض نمودن امانت بر

۲۵۲ **سمون** وارض و جبال عبارتند از نظریه استعدادهای بلبلت ایشان  
 نکتیست و حمل ناکردن و با عیون عبارتند از ظهور عدم بلبلت ایشان  
 از آن جهت که بسط عیون شده اند و جریات کار ایشان همیشه متوالیست  
 و آن عبارتند از جلی ایشانست که بجای می آورند و بطور در اطوار ایشان  
 ممتنع بلو از عبادت ایشان بالمره مدد کار انسان مبرسد و غرض ازین  
 کلام تمییز است یعنی سموات و ارض و جبال با آن غلظت و شکوه عقل  
 این تکلیف نموندند و از عجز از امتثال و عیون و وصال آن رسیدند  
 و انسان با این ضعف جفا و خشنه بجان فابلت و اجحاح عقل نموده  
 و با دعوی استعداد آن کرده و نرسیدند آنکه حکم حمل و ظلم ظاهر  
 شد و از افراد انسان هر که از آنرا کما ینفیر و علی حسب لظا و  
 عقل نکند و بیایان نرسند لکن بعد از وسیع بکوند و بعد از آنکه  
 امام و الی کند و امدا دا و نماید بعد در حوصله استعداد و بخوی  
 که از او آید و ریند و آنرا شاید و بعد از آنکه دانند که از هر صریف  
 نباهت و غلظت جلیت کاذبه فابلت و استعدادهای عقل نموده و بدین  
 سبب بخود ظلم کرده اند و بجای پرا غرض کند بجز و مشور و باطن  
 و نقض در عدالت شیعیه امام فرائد بود و هر که در مرتبه جویانند  
 بسبب نقص چنان ماند و هم الذین یلکون عنهم و هر که از این برز رود

و بلبلت

۲۵۳ و بلبلت علو و استکبار و استغراف در حمل و استغراف از نا کاره جلال  
 و الملكة بین باید دعوی کاذبه را مدع و لایستاق و جلیت از کرمه از غرض  
 کالفر اخذ و الی جلاله و منهم ابو البشر و المناق کادرد و جلیت  
 فخر حیم و عذاب الیم مانند الی الابد . هذا ما عندی و شبل لایز

علی ما یستفاد من الاخبار و الجمع بینها و

التوفیق بینها و بین ما یستفاد من الکتاب

و المعارف العینیة و الانشأ

الفرقا بین النبیما

البیوت و العالم

عند الله

و

نقل من اصل بخط ادام الله فضله بحمد

والله

کتابه العبد محمد علی بن عبد الله الناصبی النافذ المخلص میرزا

یوم الاثنين سابع ربيع الاول

من شهر ۱۳۳۸هـ

من المحرر





